



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية التربية  
قسم علم النفس  
بحث تكميلي مقدم لنيل درجة البكالوريوس  
في علم النفس

بحث بعنوان:

الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ ذوي  
الاعاقه السمعية وعلاقتها بنوعيه الحياة  
بمعهد الأمل لتعليم وتأهيل الصم

Sensitivity and Quality of Among the Auditory  
Disabled Puplis at ALamal Institute for the  
Rehabilitation of the Deaf.

إشراف الدكتورة:

بخينة محمدزين علي

إعداد:

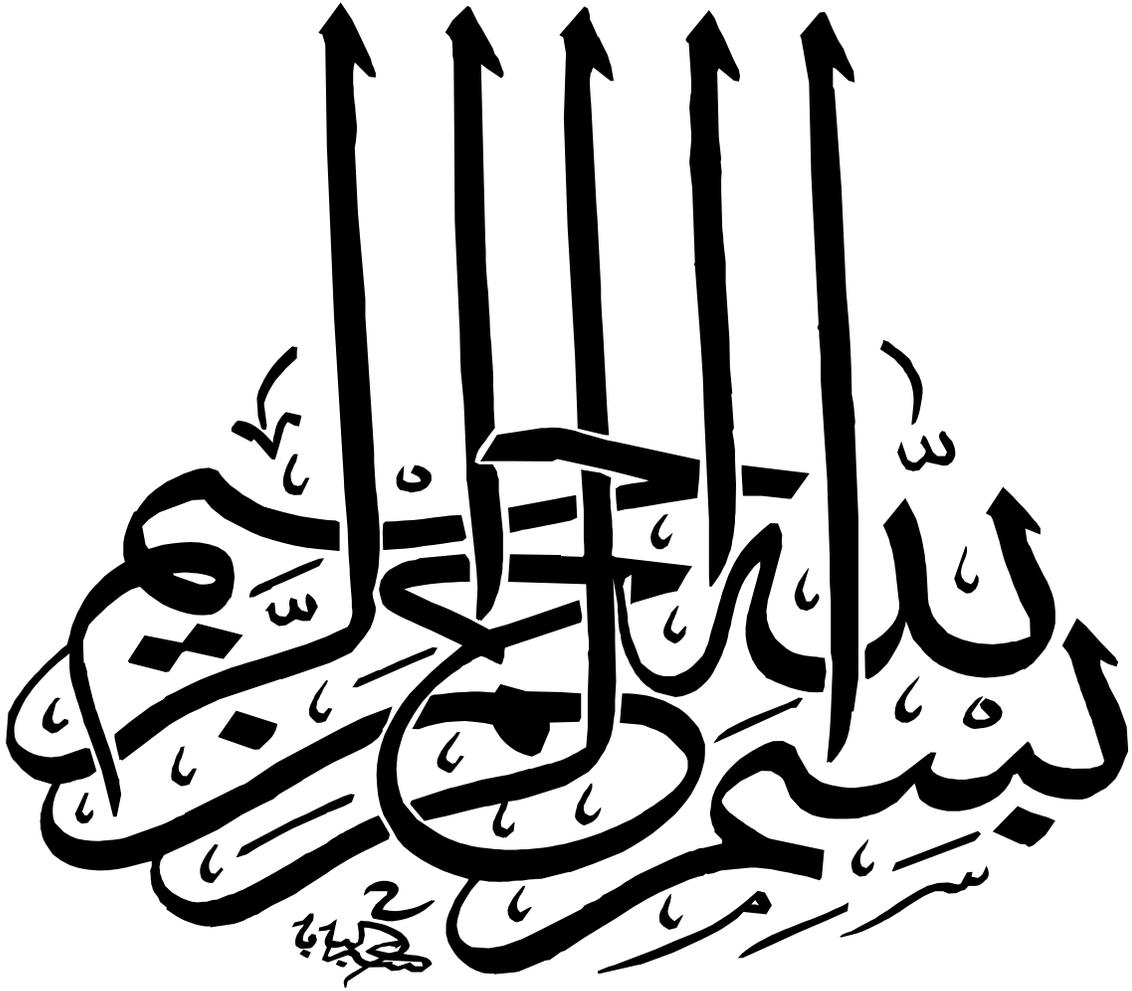
عرفة الطيب المدني عبد القادر  
محمد

عايدة حسن إدريس

علاء الدين حسن

ضحى صلاح حمد النيل

1437هـ - 2016م



الآية

**قال تعالى:**

والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل  
(لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون)

(النحل :78)

صدق الله العظيم

## الإهداء

إلى من قال فيهما الحق (واخفض لهما جناح الذل من رحمته وقل  
رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) (الإسراء:24).

إلى والدي ووالدتي الأعزاء أطال الله في عمرهما وأمدهم بالتقوى  
والعافية .

إلى إخواني وأخواتي وفقهم الله وسدد خطاهم

إلى كل من علمنى حرفا في هذا الصرح العلمي الشامخ

إلى زميلاتي في الدراسة

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي من علينا نعمه العلم وجعلنا نشكر أهل العلم والعلماء من قولة تعالى: (ولقد اتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كف فإن الله غني حميد) (لقمان: 12).

وكل الشكر لجامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا متمثله في كلية التربية- قسم علم لإتاحتها لنا علمها الزاخر والشكر موصول لمكتبة كلية التربية وأيضا للأفراد العينة الذين تكرموا بملئ الاستمارات.

من حق النعمة الذكر وأقل جزاء المعروف الشكر فبعد المولى عزوجل المتفضل بجليل النعم وعظيم الجزاء يجدر بنا إن نتقدم ببالغ الامتنان وجزيل العرفات إلى كل من وجهنا وعلمنا وأخذ بأيدينا في سبيل إنجاز هذا البحث ونخص بذلك مشرفتنا الدكتورة /بختة محمدزين علي محمد حظينا بحسن ارشادها لنا بمراحل البحث، التي وجدنا في توجيهاتها حرص المعلمة التي تؤتى ثمارها الطيبة والشكر والشكر موصول إلى المحكمين وأفراد العينة طلاب الفرقة الرابعة الذين قاموا بملء الاستبانة

وكل الشكر إلى أساتذتي الذين نهلت منهم العلم الغزير واستفدت منهم الكثير.

ونتقدم بالشكر أيضا إلي الاستاذ يحي محمد بجامعه ام درمان الاسلاميه الذي قام بالتحليل الإحصائي. والشكر الكثير والوفير لأفراد أسرتي جميعهم والشكر موصول لزملائي وإلى كل من مد لنا يد العون ودعا لنا بالتوفيق والنجاح .

والحمد لله رب العالمين

الباحثات

## مستخلص البحث باللغة العربية:

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين الحساسية ونوعية الحياة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل لتأهيل الصم، شملت عينة البحث (28) تلميذة وتلميذة، منهم ذكور (17) وإناث (11). ولغرض جميع البيانات اللازمة استخدم في هذا البحث مقياسان هما: استبانة الحساسية الانفعالية من إعداد الباحثات، ومقياس نوعية الحياة من إعداد زينب محمود شقير (2004م). تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي الذي سمح بتطبيق الأدوات الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون- ألفا كرونباخ - اختبار (ت) - مان وتني - اختبار التباين الأحادي. وكانت النتائج كما يلي:

1. تتسم الحساسيه الانفعاليه لدي التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل بولاية الخرطوم بدرجة فوق الوسط.
2. تتسم نوعية الحياة لدي التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل لولايه الخرطوم بالايجابيه.
3. لاتوجد علاقته ارتباطية بين الحساسيه الانفعالية لدي التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل وولاية الخرطوم ونوعية الحياة.
4. لاتوجد فروق داله احصائيا في درجة الحساسيه الانفعالية لدي التلاميذ المعاقين سمعيا بمركز الامل تعزي لمتغير النوع (ذكر، أنثى).
5. توجد فروق داله احصائيا في نوعية الحياة عند التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل تعزي لمتغير الصف الدراسي متوسط رتب ثالث أكبر.
6. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحساسيه الانفعاليه ونوعية الحياة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل لصالح عمر 18 و19. وبناءً على هذه النتائج توصلت الباحثات إليهم التوصيات ضرورة أهمية التشخيص والتدخل المبكر للمعاقين سمعياً وإتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ علي ما لديهم من بقايا سمعية لمساعدتهم علي التغلب علي أثر الإعاقة ورفع معدلات التحصيل الدراسي.

## Abstract

This research aim studying the psychological sensitivity and quality of life among the auditory disabled pupils at Alamal institute for the rehabilitation of the deaf in Khartoum3. The sample include (28) puppils. To collect required data the researchers used two measures: the questionnaire of psychological sensitivity prepared by the researchers, and the the scale of quality of life prepared by Mahmood Shuqair (2004). The data was treated statistically by using the SPSS program which enabled the use of the following statistical tools: Pearson correlation coefficient- Alfa Coronbach - (t) test- Man Wetney- one way Analysis of variance, and the results were as follows:

- 1- The general characteristics of psychological sensitivity among auditory disabled pupils of Alamal institute in Khartoum state was above average.
- 2- The general characteristics of quality of life among auditory disabled pupils of Alamal institute in Khartoum state was positive
- 3- There were no correlation between psychological sensitivity among auditory disabled pupils of Alamal institute in Khartoum state and quality of life .
- 4- There were no statistically significant differences in psychological sensitivity among auditory disabled pupils of Alamal institute in Khartoum state due to gender variable, (male) (female)
- 5- There were statistically significant differences in quality of life among auditory disabled pupils of Alamal institute in Khartoum state due to the grade
- 6- There were no statistically significant differences in quality of life and psychological sensitivity among auditory disabled pupils of Alamal institute in Khartoum state due to age in favor of 18 , 19 years of age

On the basis of these results the researchers reached important results : the importance of early diagnosis of auditory disabled and suitable procedures are to be taken to reserve their hearing and to help them overcome the effect of disability and raise up their academic achievement.

## فهرست الموضوعات

### الفصل الأول: الإطار العام للبحث

أ	المقدمة
ب	مشكلة البحث
2	أهمية البحث
3	أهداف البحث
3	فرضيات البحث
4	حدود البحث
5	مصطلحات البحث

### الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

6	المبحث الأول: الحساسية الإنفعالية
25	المبحث الثاني : نوعية الحياة
46	المبحث الثالث: الاعاقة السمعية
55	المبحث الرابع: الدراسات السابقة

### الفصل الثالث: منهج وإجراءات البحث

59	المقدمة
59	أولا: منهج البحث
59	ثانيا: مجتمع البحث
60	ثالثا: عينة البحث
62	رابعا: أدوات البحث

64 خامسا: الخصائص القياسية لمقياس الحساسية  
الإنفعالية

65 سادسا: الخصائص القياسية لمقياس نوعية الحياة

67 سابعا: إجراءات الدراسة الميدانية

#### الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

68 أولا: نتيجة ومناقشة الفرض الأول

69 ثانيا: نتيجة ومناقشة الفرض الثاني

70 ثالثا: نتيجة ومناقشة الفرض الثالث

71 رابعا: نتيجة ومناقشة الفرض الرابع

72 خامسا: نتيجة ومناقشة الفرض الخامس

74 سادسا: نتيجة ومناقشة الفرض السادس

#### الفصل الخامس: الخاتمة

77 الخاتمة

78 المقترحات

78 التوصيات

79 المراجع

86 الملاحق

## فهرست الجداول

### الصفحة

### الجدول

- |    |   |
|----|---|
| 60 | جدول رقم (1) يوضح مجتمع العينة الأصلي                                   |
| 61 | جدول رقم (2) يوضح توصيف خصائص عينة البحث وفقا<br>لمتغيري (النوعن العمر) |
| 63 | جدول رقم (3) يوضح تعديل عبارات المقياس حسب توجيه<br>المحكمين            |

- 64 جدول رقم(4) يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس الذكاء الوجداني
- 65 جدول رقم(5) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني
- 66 جدول رقم(6) يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس الثقة بالنفس
- 66 جدول رقم(7) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس
- 68 جدول رقم (8) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على مستوى الذكاء الوجداني لدى طلاب الفرقة الرابعة قسم علم كلية التربية
- 69 جدول رقم(9) يوضح نتيجة اختبار(ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب الفرقة الرابعة قسم علم النفس كلية التربية
- 70 جدول رقم(10) وضح نتائج اختبار(التباين الاحادي) لمعرفة الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً للعمر لدى طلاب الفرقة الرابعة قسم علم النفس كلية التربية
- 71 جدول رقم(11) يوضح نتائج نتائج اختبار(مان وتني) لمعرفة الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً للنوع لدى طلاب الفرقة الرابعة قسم علم النفس
- 73 جدول رقم(12) يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلاب الفرقة الرابعة قسم علم النفس كلية التربية
- 74 جدول رقم(13) يوضح نتائج اختبار(مان وتني) لمعرفة الفروق في الثقة بالنفس تبعاً للنوع لدى طلاب الفرقة الرابعة قسم علم النفس كلية التربية

# **الفصل الأول**

## **الإطار العام**





جتماعيهويررضاها عنها وس\_\_\_\_\_عادتها .  
ومنكلما جاء كاناهتما مالبا حاثا تبموضوع الحساسيتها لانفعالها بنوعها الح  
ياة لذيذويالاعاقها السمعيه .

## مشكلها البحث :

منخلالاطلاعالبا حاثا تعلنا لدراساتالنفسيها الخاصها بالتلميذالاصموايضا منخ  
لالملاحظاتها نعلبعضالافراد ذويالاعاقها السمعيه فيالاسرة وزيارتها المتكررة لمر  
اكز ذويالاعاقها الس\_\_\_\_\_معيهو عندزيارتها هذه المراكز عن\_\_\_\_\_ أداء  
الخدمها لاجتماعيا نهذه الفئه تتحسس بشكلوا ضللعيا منخلالالنظر اليهما وعدم  
مشاركتها والحديثاوالاشاره اليهمزاوايشثلا يقصدونبهما نهما ولوالحديثويغت  
روها نهما مقصودونبهما يجعل مسايرتهمومعايش\_\_\_\_\_تهممتعبه  
للغايهو قدلمسنا هذا انها تتجعد مرضاهما بالحياة التي يعيشونها مما اديلعدمثقها  
نفسهموالاخرينو هذا دفعالبا حاثا لعدة تساؤل اتوهي :

- 1- مامستوى مستوي الحساسيه لالتلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل ؟
- 2- مامستونوعيا الحياة لذتلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل ؟
- 3- م\_\_\_\_\_العلاقه  
بينالحساسيتها لانفعالها بنوعها الحياة لذتلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل ؟
- 4- هل توجد فروق فالحساسيتها لانفعالها ليهلذتلاميذ المعاقين بتبعاللعمر والحاله  
الاقتصاديه ؟
- 5- هل توجد فروق فالحساسيتها لانفعالها ليهلذتلاميذ المعاقين سمعيا \_\_\_\_\_معيا في  
درجها عاقتهم .

**الأهميه :** تتبعالأهميه هذا الدر اسه من محورينهما :

## الاول المحور النظري :

تاملالبا حاثا تا تمدالمكتبها بطارنظر يفموضوع الحساسيتها لانفعالها ليهلذتلاميذ  
ويالاعاقه السمعيه لانهم يحسب علمها نه جديد في مجالالبحثالعلمي .

البحث في مشكلتها الحساسية لانفعال يهدى لتلاميذ ذوي الاعاقه و يطور بطها بنوعها الحياة لا يجاد الحلو للمناسبه لها .

## **الثاني المحور التطبيقي:**

تأمل الباحثات تخرج هذه الدراسة هنتائج تفيد العاملين في مجال التريبيهما هيها الحساسية لانفعال يهونوعها الحياة التيحتاجها التلاميذ ذوي الاعاقه السمعية وكيفيها التعامل معهم .

## **أهداف البحث :**

- 1- التعرف على مستوى الحساسية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بمعهد الأمل .
- 2- التعرف على مستوى نوعيتها الحياة لدى تلاميذ المعاقين سمعياً بمعهد الأمل .
- 
- 3 التعرف على علاقتها الحساسية لانفعال يهونوعها الحياة لدى تلاميذ المعاقين سمعياً بمعهد الأمل .
- 4- التعرف على الفروق في الحساسية لانفعال يهدى لتلاميذ المعاقين سمعياً للعمر .
- 
- 5 التعرف على الفروق في نوعيتها الحياة تبعاً للحالها الاقتصاديها للأسرة لدى تلاميذ المعاقين سمعياً .
- 
- 6 التعرف على الفروق في الحساسية لانفعال يه حسب درجتها الاعاقه لدى تلاميذ المعاقين سمعياً .

## **فروض البحث:**

- 1 مستوى الحساسية لانفعال يهدى لتلاميذ المعاقين سمعياً بمعهد الأمل يتسم بالارتفاع .
- 2- تتسم نوعية الحياة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بمعهد الأمل بولاية الخرطوم بالإيجابية .

3- توجد علاقة ارتباط بين الحساسيه الانفعالية ونوعية الحياة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامبلولاية الخرطوم .

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحساسيه الانفعاليه لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الاملتعزى لمتغير النوع (ذكر / انثى) .

5- توجد فروق ذات دلالة احصائية فنوعيه الحياة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الاملتعزى لمتغير الصف الدراسي (اولى / ثالثة).

6- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحساسيه الانفعاليه ونوعية الحياة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل تعزى لمتغير العمر .

## مصطلحات البحث :

### الاعاقه السمعيه

: يقصد بالاعاقه السمعيه تلك المشكله التي تحول دون ان يقوم الجهاز السمع عند الفرد بوظائفها وتقلل من قدرة الفرد على سماع الاصوات المختلفه وتتراو حال الاعاقه السمعيه همنشدها من الدرجه البسيطه والمتوسطه التي ينتج عنها ضعف سمعيا لدرجاته الشديده جدا والتي ينتج عنها الصمم ( الفيروني واخرون ، 2001: )

**الطفلا الصم**: هو ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعيه في السنوات الثلاثه الاولى لمنعمره ونتيجة لذلك هو لم يستطع اكتساب اللغه ويطلق عليها الطفلمصطلح الصم ما لا يكتم " فقد انس معي 20 ديز بلف اكثر " تحول دون اعتماده على حاسه السمع ففهما الكلام فاستخدام السماع.

**الحساسيه الانفعاليه** عبارة عن مجموعهمنا السمات الشخصية التي تتلقاها هتما من المجتمع خلال السنوات الماضية وهذا يبدو واضحا لانها كانت دائما سائدا الحد كبير بينو معدل كفايتهما لا اعترافها رسمي كما كنو عننا السمات (Daniel , 2007)

## **إجرائيا :تمثل الحساسية الانفعالية إج**

رائيا مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ (أفراد العينة) بعد الإجابة على فقرات مقياس الحساسية الانفعالية.

**نوعها الحياة:** همستويا الذي يعيش فيها الانسان فطار البيئتين المادي والاجتماعي ومدرضا عنها وسعادته بها وتشمل نوعها الحياة علمؤا شرا تموضوعيهم مثلا دخل \_العمــــل \_معــــدلالوفاه \_الامــــراض \_الخدمات المتاحه في البيئه كالصحه والمواصلات ومؤا شرات ذاتيه تشمل مرضا الفرد على هذا المستوي وسعادته بها (احمد الخالق، 14:2011).

**إجرائيا :** تمثل نوعية الحياة إجرائيا مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ (أفراد العينة) بعد الإجابة على فقرات مقياس نوعية الحياة لزيب شقير(2004).

**معهد الامل :** هو المكان متخصص لتعليم وتدريب الصم وضعاف السمع.

**حدود البحث : حدود البحث :**

**الحدود الزمانية: عام 2016 م .**

**الحدود المكانية :** معهد الامل لذوي الاعاقه السمعيه بولاية الخرطوم

**3-الحدود الموضوعية**

**ويعيه:** الحساسيه الانفعاليه وعلاقتها بنوعيه الحياة لذوي الاعاقه السمعيه بمعهد الامل

# الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### المبحث الأول

#### الحساسيه الانفعاليه

**تمهيد:** في هذا المبحث تتناول الباحثات الحساسيه الانفعاليه بشيء من التفصيل محاوله منهن لتغطية هذا الجانب واعكاساته على الفرد وهو كالآتي:

#### الشخصيه الحساسه :

تعتبر من الشخصيات الايجابيه والجميله بشرط الا تتجاوز حدودها وتصبح متعلقه او تتاثر سلبيا بكلمة يحيط بها ويؤكد خبراء النفس ان الشخصيه الحساسه تحصل علمه

لوماتها بعد اختيار الحواس الخمس معنياً آخره شخصيه عقلاً نيته فكر بعقلها وتحبلاً  
ستمثا عبالحياة (طارق الحبيب، 2013: 18).

### **تعريف الشخصية الحساسة :**

إن الحساسيه فتعاملها حداء كبرياء فالشخص الحساس سير بنفسه غالي  
معتبرة لا يمكن ان يجربها احدا ويبتنقدها وتجاهل الانجازات.  
وهو شخص صلد يهمشا عر مبالغفها وتجاه بعض الاشخاص والاحداث وتحميل كلمات الاخر  
رينوا فعالهم معلمملاخر .

وترى الباحثان هذه الصفات تتوفر لدى الشخص ذوي الاعاقه السمعيه وهذا قد شا  
هدتها لباحثان ما عينهم من خلال تعاملهم مع ذوي الاعاقه السمعيه (ساره يوسف،  
2015: 19).

### **مزايا الشخصية الحساسة :**

- 1/ هش شخصيه واقعيته لا حظاد قالتفاصيل وتبع عقله شخصيه تمتع بالموثوقيه
- 2/ هش شخصيه تهتم كثير بالتجار بالماضي هو وتحاول ... تكرار الاخطاء ذاتها
- 3/ هش شخصيه تحب الاستمثار الحاضر
- 4/ تؤمن باهميه الصرفواظهار الحقيقه.
- 5/ تلاحظ قالتفاصيل بالحياة (طارق الحبيب، 2013 : 18).

### **عيوب الشخصية الحساسة :**

للشخصيه الحساسه بعض العيوب خصوصاً اذا تجاوزت حدودها المعقوله.... مبد  
الغتهجاه بعض الاشخاص \_\_\_\_\_ والاحداث والتاويلو يتبع عندها المبالغه  
: وغضبوا حزنور بما اضطر اباتنفسيه وجسديه ومنابرز عيوب الشخصية الحساسه :

1/ اضطر اباتجسديهناتجاه اضطر ابالفميه التي تثار بها الفرد الحساسا ذيتاثر اكثر من  
غيره من الاحداث

2/ اضطر اباتفعال جهاز الهضميا التي تذدادلدى النساء اللواتي يعانين من مشاكل ووجهته تؤثر  
علنفسياتهن

3/التأثر اراء اخرين وهذا ما يولد احيانا الانطوائيه والانزواء

4/الاستحباب للمحفزات الخارجيه بطريقهم بالمغالتهما قديولدا شخصيه عصبية .

5/الشعور بالتوتر (ساره يوسف، 2015: 19).

وترى الباحثان هذا الاضطراب ان تنطبق علي ذوي الاعاقه السمعيه وذلك كما يجعلهم اكثر حساسيه منتصرقات الاخرين .

### **كيفية التعامل مع الشخصيه الحساسيه :**

يعرف ان داخل كل فرد منا قدر من الحساسيه التي تختلف من شخص لأخر فإذا كانت الحساسيه بمعنى الشعور المعقول بالأخرين ومحاوله المحافظه على مشاعرهم ومراعاة الكلمات والافعال حتى يخرج الأخرين او نخدش حياتهم حتى لا نعكر صفو العلاقه بيننا وبينهم وهذا امر جيد يدعو اليه الدين والعقل (ساره يوسف، 2015: 19).

أما اذا كانت بمعنى المبالغه في رد الفعل تجاه بعض الاشخاص او الحداث وتحميل كلمات الغير و افعال على محمل اخر الذي بقصده، مما ينتج عن هذه المبالغه سوء ظن وغضب وحزن وربما حزازات نفسيه او حتى قرار يتجنب التعامل مع هذا الشخص تماما وتجنب الحديث معه في اي موضوع فهذه هي الحساسيه التي نقصدها في بحثنا .

### **كيفية التعرف على الشخصيه الحساسه :-**

يمكننا التعرف بسهولة علي الشخصيه الحساسه ومن عده مظاهر تكون واضحه للغايه بجميع من حوله نذكر منها :

1-المبالغه في رد الفعل نحو اصغر الأمور .

2- التأويل السيئ للقولاو الفعل .

3-سؤ الظن بالأخرين

4- سرعه الانفعال تجاه الاخرين

5- سرعه التأثر من افعال الغير

6-ضعف تحمل اللوم او العتاب

7- كثرة الإعتراض

8- حبه العزله

9-كثرة الخصومات

10-عتاب الآخرين

11-عدم تحمل النقد

12-لايتحمل ان يكرهه احد

13-الأهتمام الشديد بالأمور البسيطة

14-لايتحمل الشفقه من احد

15-الأختلاء الكثير بالنفس

16-الشعور بالأهانه والألم الشديد من اقل شئ

17-الحرص المبالغ فيه على مشاعر الآخرين (سارةيوسف، 2015: 20).

تلاحظ الباحثات ان عدم تحمل النقد والأهتمامالشديد بالأمور البسيطة وكثرة الخصومات والشعور بالأهانه وسؤ الظن وسرعه الانفعال وسرعه التأثر وكثرة الإعتراض ينطبق على ذوي الاعاقه السمعية وهذا يؤثر على شخصيه مما يجعل اكثر حساسيه من الآخرين.

### **الاسباب التى تجعل الشخصيه حساسه:-**

1-اهمال الأختلافات والفروق الفرديه بين الناس وتعامل الجميع معاملة واحده

2- الشعور باكتب والقهر

3-التسرع في الحكم علي الناس

4- الشعور بادونيه

5-ضعف الثقة بالنفس نتيجة ظروف بيئية اوعيوب خلقية



معنى الشعور المعقول بالآخرين ومحاولة المحافظة على مشاعرهم ومراعاة الكلمات  
والأفعال التي تخرج الآخرين ونوعيتها الحياه

## المبحث الثاني نوعية الحياة

### نشأة مفهوم نوعية الحياة :

حظي مفهوم نوعية الحياة باهتمام كبير في مجال التعليم الإجتماعي والإقتصاد وحديثا في مجال  
النفوس والمفهوم في منتصف الستينات تمنا القرن العشرين ينتمى استخدام مهيا لدراسات الم  
ختلفها كحد المؤشرات الدالة والإهتمام ببر فاهية الفرد في كافة المجالات .

وتعددت استخدامات ( مفهوم النوعية) في السنوات التي جميعا لمجال تمثل:

نوعية الحياة، نوعية الخدمات، الزواج، نوعية آخر العمر، نوعية المدرس هو أصبحت  
لنوعيه هدف للدراسه والبحث باعتبارها الهدف الاساسي لا يبر نامج منبر امجال الخدمات الم  
قدمه (ساميموسى، 2001: 125).

### نوعية الحياة من منظور طبي :

شهد القرن الماضي ازديادها ثلثا في الاهتمام بمشكلات الحياة المرتبطة بالصحة النفسية. الاتجاه العلمي الرامي إلى علاج وإعادة بناء أنظمة الرعاية الاجتماعية هو استحداث مقاييس نوعية الحياة المرتبطة بالصحة النفسية في الدراسات التجريبية بالكلينيك وهو ما لم يملأه المؤشر الإكلينيكي وكثيرا ما يستخدم مصطلح الصحة النفسية نتائج الدراسات بوصفها قراءات نومبررات لقراراتها المتعلقة بالسياسة وهو توزيع الموارد (and zekovic 2002:20-21).

## تعريف نوعية الحياة:

بسبب تعدد تعريفات مفهوم نوعية الحياة وكونها السياقات التي تستخدم فيها هذا المفهوم يتعين علينا بالبحث في التحرير الدقيق الذي يقوم به .

وعادة ما يتم تعريف مفهوم نوعية الحياة في ضوء بعدين أساسيين لكل منهما مؤشراته :  
نه :

البعد الذاتي، والبعد الموضوعي، الخاص بالبعد الموضوعي نوعية الحياة هو يتعرضه لضعف وضوح نوعية الحياة مجموعهما المؤشر التلقائي للملاحظة والقياس .

تظهر نتائج البحوث أن التركيز على المؤشرات الموضوعية لنوعية الحياة لا يساهم إلا بجزء صغير من التباين في الارتباط بين المؤشر الذاتي والمؤشر الموضوعي لنوعية الحياة كما تقاس : الرفاهية الشخصية العامة .

إن قليل من نتائج الدراسات السابقة في مجال نوعية الحياة يقضي بالأكيد على إمكانية ذاتها داخلية وبالتالي يتعين علينا بالبحث في التركيز على المكونات الذاتية لنوعية الحياة بما تتضمنه منهننا لتقرير الذاتيين اتجاه العام (جليمانوايس-تربورك 2006 و فرأي ، 2004م:1)

يشير إلى هذا المجال في أدبيات منظمة الصحة العالمية ( 1995 ) تعريف مفهوم نوعية الحياة في سياق الثقافة وهو إتساق القيم التي يعيش فيها معاهداتها وتوقعاتها قيمها اهتماماتها المتعلقة بصحتها البدنية وعلاقاتها الاجتماعية



## جدول رقم (1) يوضح مجالات وابعاد نوعية الحياة

الكينونة	الوجود البدني	(أ) القدرة البدنية على التحرك
(الوجود)		(ب) أساليب التغذية انواعها
	الوجود النفسي	(أ) التحرر من القلق والضغط
		(ب) الحالة المزاجية العامه للفرد
	الوجود الروحي	(أ) وجود أمل في المستقبل
		(ب) افكار الفرد الذاتية
الإنتماء	الإنتماء المكاني (البدني)	(أ) المنزل او الشقه التي يعيش فيها
		(ب) نطاق الجيرة
	الإنتماء الاجتماعي	(أ) القرب من اعضاء الأسرة
		(ب) وجود اشخاص مقربين
	الإنتماء المجتمعي	(أ) توافر فرص الحصول ا (جتماعية ,.....)
		(ب) الأمان المالي
الصيرورة	الصيرورة العملية	(أ) القيام بأشياء حول منزلي
		(ب) العمل في وظيفه
	الصيرورة الترفيهية	(أ) الأنشطة الترفيهية

الخارجية  
(ب) الأنشطة  
الترفيهية الداخلية

الصيرورة التطويرية  
(الإرتقائية )  
(أ)تحسين الكفاءة البدنية  
(ب)القدرة على التوافق  
مع نوعية الحياة

## تقرير نوعية الحياة:

صدر فييناير كلعام عنمجلة (إنترناشيونالليفنج الامريكيهويترتب 194 بلدا وفقا لأفضلية العيش فيها حيث لا يختلف الرضا عن النتائج التي تم التوصل اليها ففي تقرير هذا العام الذي صدر في يناير 2010 جاءت فرنسا في المرتبة الاولى للعام الخامس قائمه العشر الأول وهى علي الترتيب : سويسرا وألمانيا ونيوزلندا ولوكسمبورج والولايات المتحدة وبلجيكا وكندا وايطاليا ,اما البلدان العربية 83 عالمينا ثم الاردن الذي جاء في المرتبة 104 ثم الكويت 106 ثم لبنان 113 المغرب 116 البحرين 119 سوريا 135 الامارات 141 الجزائر 146 ليبيا 157 عمان 168 السعودية 169 العراق 170 لمورتانيا 173 الصومال 194 ويقوم تقرير نوعية الحياة على (8)معايير وهي :

1. كلفة المعيش
2. الثقافة والترفيه
3. الإقتصاد
4. البيئه
5. الحريه
6. الصحه
7. البنيها الجسميه
8. الرضا

ومفهوم نوعية الحياة إسم جديد لفكر هقديم فهو المعنا لذاتيا الذي يعبر بها الناس  
عنا يعبر فبحسنا الحال يعبر عن مفهوم نوعية الحيا هم مجموعهمنا لإحتيا جاتا لتيا شبعنا  
سوتجعلنا لفر دسعيأ أوراضيا . ومع ذلكمنا لنادر انتي حاجة الباحثنا لإشبا عومنها  
ربما نستطيع القول ان مفهوم نوعية الحيا هلا يختلف فقط منا خر ومن وقتا لباخر .

هنا كتصور أنظر يا لتدقيقينا لبعدها الموضوعي والذاتي فيوصفنا لتأكيد علفكرة التكا  
املبينا لفر صوالظروف والمتاحه لإشبا عا لإحتيا جاتا لإنسان ثموصفتفصيليلها لإحتيا  
جاتومدنوعية الحيا هو فقألهذا التصور هي مقدار الفجوه للمدر كهبيتتوقعاتالفر دال  
متعلقه بدرجة إشبا عا وتحقيقا لإحتيا جاتها لأمر ذو وطا بعد ذاتيفيا للمقامالاولو يوجد رالتنو  
يهبنا علهذا التصور انوعية الحيا هليستحاله قابلهللتحققمنتلقا ذاتها مصادرا وف  
ر صا إشبا عا لإحتيا جاتا للبشر يهبلهد الهفيا للمقامالأولبالإضافهإلما سبقلتوا فر عام  
لينهما:

1. القدر هلعدهما لتوافقوا المواجهه والتفا علا لإيجايمعظروفالحيا هو أحداثها الإي  
جابيهو السلبيه .

2. أهمية تحقيق نوعية الحيا هيتضمنمكونينا ساسيين .:

أ. القدر هلعنا داء انشطة الحيا هاليوميها لتيتعكسنوعية الوجود البدنيوالنفسيوالإج  
تماعي

ب. رضا الفرد من مستوياتادائها لسلوكيا المتعلقبدها إتجاهتحقيقجياتهمنخلاله  
ذهالأنشطه .

وتلعب دور الحيا هو الخبر اتا المتباينها لتيتتعرضلها منحيثالاهميهو واقعالامر فيث  
باتا وتغييررؤيتنا للنوعيهبالرغممنا نلكلشخصتوقعاتها لكيفيهالخاصهيو جد خطيم  
كنعامهانيؤديا لإيامكانية تقسيمنوعية الحيا هالشخصيهلكلإنسانورؤاهالشخصيهو  
هذهالأبعادهي:

1. السلامهالبدنيهوالتكاملالبدنيالعام.
2. الشعوربالسلامهو الامن.
3. الشعوربالقيمهو الجدارة الشخصيه.
4. الحيا هالمنظمهالمقننه.

5. الإحساس بالانتماء إلى الآخرين.

6. المشاركة الاجتماعية.

7. أنشطة الحياة اليومية هذا المعنى والهادفة.

8. الرضا والسعادة الداخلية.

يستخدم مفهوم نوعية الحياة هنا للتعبير عن الرقي بمستوى الخدمات التي تقدمها للمجتمع والفراد للمجتمع وايضا القدرة هذه الخدمات على اشباع حاجاتهم المختلفة (روبرت كونازا واخرون، 2007: 22).

### وثمة اربع اتجاهات رئيسية تعرف بنوعية الحياة وهي:

أ/الاتجاه الفلسفي.

ب/الاتجاه الاجتماعي.

ج/الاتجاه الطبي.

د/الاتجاه النفسي.

هنالك 75% من المرضى المراجعين لطباء يتكون امراضنا توجهنا للضغط وتتنحصر تلك الامراض في قلق والشعور بالذنب والخوف والاكتئاب، الخوف من المستقبل، العدوانية والذاتية تجاه الآخرين، اليأس، الإنطواء، الإنسحاب، فقدان الثقة بالنفس إضافة للمشكلات النفسجسيمية.

وان التعرض للمواقف الصحية التي ربما تستمر زمنا يسقليا لا يسبب القلق المزمن فحسب بل يحدث تغيرا في معدلات المرض وقد يؤدي بالالفاه في بعض الأحيان وهذا وقد تعجل الأنواع المختلفة للضغوطات السلوكية وخاصة إذا كانت الضغوط شديدا ما إذا كانت الضغوط خفيفة فهناك الافراد ذوي الاستعداد المرضي أو من الذين نشأوا في ظروف صحية سيئة فانهم سيعانون طويلا من بعض الاضطرابات وحالات التوتر والضييق (سليمان احمد و ابراهيم ابراهيم 2009،: 82)

ويشير ابراهيم (200م) انه تبين ان ظهور الامراض النفسية يرتبط بانماط الضغوط النفسيه التي يعاني منها الفرد.فبدايه ظهور وتطور الامراض النفسيه تأتي إثر التغيرات الحياتيه,كالفشل الدراسي ,او احد الاقارب ,او توقع الانفصال عن الاسرة ,او تغير الدخل المفاجئ للفصل عن العمل ,وينطبق هذا على الامراض النفسية الخفيفة كالقلق ,والأكتئاب النفسي ,الأمراض العلقية والفصام (ابراهيم عبدالرحيم وسليمان احمد 2009:82-83)

### **أبعاد نوعية الحياة:-**

يذكر ب.سيكرود.رفيكس (1996) ان مفهوم الحياة يتضمن اربعة مجالات هي :

1-الشخصية الداخلية

2-الشخصية الاجتماعية

3- البيئة الطبيعية الداخلية

4-البيئة الاجتماعية الخارجية(سليمان احمد وابراهيم ابراهيم، 2009:-87-88).

وترى الباحثات أن مفهوم نوعية الحياة من المفاهيم الراقية التي تعتبر مؤسس لمقومات الحياة الخالية من الضغوط النفسية ،ذات البيئة الاجتماعية التي تقوم على التفاهم والمشاركة الوجدانية بين الأفراد ممايشعرهم بمدى التقارب بين وجهات النظر والعيش في سلام داخلي وخارجي.

## المبحث الثالث

### الإعاقه السمعية

تنتج الاعاقه السمعيه من عوامل مختلفه مما في ذلك الوراثة والمشكلات الخلقية والامراض والاصابات والصدما التي تؤثر في اجزاء مختلفه من الاذن وتوصف الاعاقه السمعيه من خلال نوع ودرجة الاعاقه ونوع الاعاقه السمعيه متصل بموقع الاضرار ابغيا للجهاز السمعي ما درجه الاعاقه السمعيه فمر تبطه بمدى خروج الاضرار ابغيا للوظيفه الطبيه عيهي تعتمد تعريف الاعاقه السمعيه لا يحالها لعملية التشخيص الذي يشتمل على قياس السمع بها الإستقبال وهو التعبير هو مستوي اتالكلام والتقييم الوظيفي السلوكي (ابراهيم رزيقات 2011:108)

### مفهوم الاعاقه السمعية:

الإعاقه السمعيه مصطلح يعنى تلك الحاله التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثيه ها وخلفيه وبيئيه مكتسبه من قصور سمعي يترتب عليها اثارها اجتماعيه ونفسيه والاثنيذ معاً وتحويلين هو بين تعلم واداء بعض الاعمال والانشطه الاجتماعيه التي تؤديها الفرد العاديه درجه كافيها للمهارات وقد يكون القصور السمعي جذئياً او كلياً او متوسطاً او ضعيفاً او مرحلياً (محمد عبدالحى، 2001: 31).

## تعريف الإعاقة السمعية:

تعرف فعليناها اينوعا ودر جهمنال فقدانا لسمعيا لتي تصنف ضمن بسيط، متوسط، شديد او شديد جدا أما ضعف السمع فهو الحال التي يكون فيها تطور مهاراتها لتواصل اللش فويوعرفسميث (2007)

الشخص ضعيف السمع فعليناها للشخص الذي لدهبقايا سمعيها كافيها تمكناهمنخلالاستع مالالسماعها الطبيها والمضخاتالصوتيهمنفهمحديثالآخرينوالتواصلمعهمشفوياً (ابراهيمالرزيقات، 2011: 108).

وأيضاً  
تعرفبأنها حرمانالطفلمنحاسة السمعالدرجهتجعلالكلامالمنطوفثقيلا لسمعمع اوبدوناستخدامالمعيناوتشمالالإعاقهالسمعيها لأطفالالصموضعالسمع(عص اماالصقري، 2012: 10).

## تعريف التربوي للإعاقهالسمعيه:

يشيرالمصطلحالمشكلهقدتتراوحفيشدتها بينالبسيطهبالشديدهدجداً وتؤثرسلبيا فيالاداءالتربويللطالب (إبراهيمالرزيقات، 2011: 109).

## أنواع الإعاقهالسمعيه :

/  
**1 الإعاقهالسمعيهالتوصيلية:** هيالتيحدثنتيجةايخطاوشذوذفيالجهازتوصيلا للزبباتالصوتيةالزبيشمالاذنالخارجيةوالطبلةوالاذنالوسطيعظيمااتهااللاث.

/  
**2 الإعاقهالسمعيهالعصبية:** هيالتيحدثنتيجةايخطاوشذوذفيالجهازالادراك اوالجسمالذييشمالالسمعفيالاذنالداخليهفيالقوقعهاالحلزونيهوعصبالسمعومر كزالسمعيالمخ.

/  
**3 الإعاقهالسمعيهالمختلطة:** تحدثهالاعاقهفيالاذنالداخليهوالوسطيه

يعبارهنضعفسمعمشتركيحويضعفالسمةالتوصيليوضعفالسمةالعصبيننتيجة لوجودخللفياجزاءالاذنالثلث.

/

**14 إعاقة السمية المركزية:** تحدث نتيجة لايخللبينعناالمخوالقشرهاالدماغية

والسببفيذلكقديرجعاليسرطانفيالدماعاوالنهاياتفيغشاءالمخيكونللمرضنفس الاعراضوكلالشرابينالمرتبطهفيالدماعتصلبيلالتدريجوبالتاليفانالدميتصلبفياالدماعواغلبالاحيانميصيببهذينالمرضينموتوناويصابونبأغماء،واذاطالتالمدةما بينالاعماءوالاستيقاظكانالخطرأكثرزادالتصلبللشرابين،والسرطانيعملضغطه ليلالدماعوكلمازادهاالضغطيكونأكثرخطراعليلالدماع.

/

**15 إعاقة السمية غير العضوية:** تكونهناالاعضاءسليمهوتحدثنتيجةلمشاكلبيئهاطفهيمدرسيهوتكونفيالاعمارالتاليهممن 9- 11 سنه، 13- 20 سنه. (عصامالصفدي، 2012: 15).

**أسبابالإعاقهالسمعيه:** ترجعالإعاقاتالسمعيهالمجموعهمنالاسباببعضهاو راثيرتبطوالبعضالاخريرتبطبعواملومؤثراتغيرذاتاصلجيني،يمكنبوجهعامتصنيفهالعواملالتيتؤديإلىإعاقاتفيالسمةالثلثانواعرئيسيهطبقاالزمنالتيتحدثفيهاإلصابهوهيكالآتي:

أ/عواملتحدثقبلالولاده.

ب/عواملتقعأثناءالولاده.

ج/عواملتؤثرفيمابعدالولاده.

اماهومانويريج\_\_\_\_\_ا(1981)  
فقدذكرأنتصنيفاسبابالإعاقاتالسمعيهطبقاأوجهنظرلكلمنالمشثقلينبالعلوم الطبيهوالمشثقلينتربيهالمعاقينسمعيأهواكثرتصنيفاتنفعاًوفائدهنظرالتفريقه وتمييزهيننوعينمنالصمهما:

1. حالاتباطنيه

2. حالات خارجيه (عصا ما الصفدي، 2012 : 22).

فيما يلي نتناول الاسباب الجينية وغير الجينية التي قد تؤدي إلى إعاقة السمع

### أولاً: الاسباب الجينية لإعاقة السمع :

حالات إعاقة السمع هذا تالاصولا لجينيه لا تتقال حاله من حالات المر ضيه منا لوالدين إلى جينين عن طريق الوراثة، ومنبينا العواملا لجينيه التي قد ينتج منها الإعاقة السمعيه ما يطلق عليها ملة اعراض نر، بشر كذل كملة اعراض وار دنبر حال اعراض المتزامنه لنوعا الثاني (وار دنبرج) فإنها تضمن وجود خصله من الشعر الأبيض في مقدمة الرأس وكون العينين لمونين مختلفين و بروز الانف خاصه من ناحية الوجنتين و تقوسا الشفاه.

### ثانياً: الإعاقات السمعيه التي ترجع إلى اصول غير جينه :

الاسباب غير الجينية التي يمكن أن تؤدي إلى إعاقة السمع كثير هو متنوع و هو تقتصر الحدوث ثعنا كثر الإضرار بشيوعا كاسبابا لإعاقات السمعيه و ياتي في مقدمة الاسباب 1. إستخدام العقاقير:

هناك بعض العقاقير التي تستخدمها و يوجد إعاقة في السمع سواء عند الجنينا و عند الطفل حديثا ولادها وحت عند الشخص الراشداً ومنها العقاقير Kanomycin M, Neomycin كذل كما في عقار Streptomycin. وبعض العقاقير الاخرى مجموعة Mycin. قد تسبب إصابة الخلايا القوقعية في الأذن بالتلف علنا لأفراد يختلفون بطبيعة الحال عن بعضهم البعض في درجة تأثيرهم بالعقاقير المختلفه.

### 2. الفيروسات:

لعلنا هما الامراض من هذا النوع فيروس الحصبة الألمانية الذي قد يصيب الامخلالا للشهور الثلاثة و لمنفرة الحمل و قد ينتج عنها إصابة الامبهذا المرض إعاقة سمعيه عند الجنين كما قد يترتب عليها الإصابة ببعض العيوب الخلقية ووجد أيضاً بعض الفيروسات الاخرى التي قد تسبب إعاقة السمع منهنها الجدري الكاذب و السحائبي و التهاب الغدد النكفية، الحصبة. و يعمل لفيروس سايضا علوسا الخلايا في الكبد و الكليتين مما يؤدي إلى الإصابة باليرقان.

### 3. أمراض تصيب الأذن الداخلية :



3. العناية بصحتها الام الحامل ووقايتها من الامراض العوارض وامتناعها تناول العقاقير لضارة بالجنين والمخدرات والمسكرات وتوفير التغذية الضرورية
4. العناية في الولادة العسرة واتباع الطرق الصحيحة لتجنب كلما يعرض الوليد للشدة والاختناق عند المحاولة لانقاذ الام .
5. الوقاية من امراض الطفول لها بالتحصين ضد الامراض بالحقن اللازم .
6. معالجة امراض الاذن و امراض التيلها اثر سئعلنا لاذنوا السمع بوقت مبكر بالطريقها الصحيح والحديث ونشر الوعي بالصحة الجماهير حول العناية بصحة الاذن والسمعوك فيها المحافظ على صحتها .
7. منع الشدة على الاذن ووقايتها السمع من التعرض لضوضات الانفجار اتوا الضجيج المتواصل واثناء العمل ليومين و غيرها العمال وتشرى بالقوانين اللازمة وتوفير التجهيزات الواقية لهم معهم .
8. عدم الافراط في التدخين والكحوليات والامتناع عنها وتجنب المعالجة بالدوبو والعاقر التيلها تأثير سام ومخرى على جهاز السمع .
9. التشخيص المبكر لامراض الاذن واكتشاف الحالات التي تؤدي الى فقدان السمع.
10. نوعها لاء وتوجيه المعلمين لاكتشاف حالات ضعف السمع والصمم بين الاطفال بالمراقب والشكفا لطفلا لذي لا ينتبه للمخاطبها والدرسا لطفلا لذي يتأخر في تعلم النطق واستعمالها للنطق المشوه .
11. توفير العلاج اللازم في الادوار المبكره في الاصابة بامراض الاذن بالطريقها الطبيعية والجراحات وتعليمها الخاص (عصام صفدي، 2012:29).

### **تأثير الاعاقات السمعية على التواصل :**

مدتأثير الاعاقه السمعية على اضطرابات التواصل يعتمد على :

1. درجة فقدان الحساسيه السمعية .
2. شكل التخطيط السمعي .
3. نوع الفقدان السمعي (توصل، حسي عصبي، مركزي)

4. در جهوطبيعهيوبالادراكالكلامى(ابراهيمالرزىقات، 2003:59).

## النظرياتالمفسرةللإعاقةالسمعية:

**1. نظرية المكان:** قدمها العالمهولتز((Helemhelts الذيقدرأنأليافالغشاءالقاعدي تهتزللتوتراتالخارجيةبمايشبهرنينأوتارالبيانو. وهذهالنظريةتفترضأنكلجزءمنأجزاءالغشاءالقاعديتكونمتناغمةبطريقةخاصةمعوتاراهتزازيحدد(عصامنمريوسف،أحمدسعيددرباس، 2007: 214)

## 2. نظرية التواتر:

وتتمحورهذاالنظريةحولعملالأذنكسماعةالهاتف، إذاأنهناكتواترقدرتهمش  
رألافدورة  
فيالثانيةومنثمفإنذلكيجعلللغشاءالسمعيحلمعشرةألافإثارةفيالثانيةلكيينقلهاإلى  
للدماغ  
،وبناءعليذلكتكونالحدةمتوقفةعلتواترالإثاراتالعصبيةالتيصلللدماغ، أمابالنسبة  
للشدةفيتوقف ذلكعليالأليافالعصبيةالمستثارة(محمدالنوبي، 2009: 70).

## 3. نظرية الفرق:

تشيرهذاالنظريةإلىأنالأليافالعصبيةتعملبفرق، إذهناكفروقامختلفةفيالشد  
ةويتمذلك  
استجابةللمتغيراتالخارجيةومنثمفانفرقناالأليافيعملفيشدةمعينةوفريقاًآخر  
بقابليتهللإثارة  
أكبرمنغيره، إذأنالشددةتقللبازديادعمقالإثارةولذا فإنمزيداًمنالإثارةيحدثفيكلدفع  
ةأمابالنسبة  
للحدةفهيمتوقفةعلبعدمراتفعاليةالفرقمنالألياف، وليسعلبعدمراتفعاليةالألياف  
يفالفردية( محمدالنوبي، 2009: 70)

منخلالامتعرضهللنظرياتالمفسرةللإعاقةالسمعيةيستنتجالباحثأنها  
تتمحورحولتفسير  
كيفيةحدوثالسمعولذلكبالتركيزعليالخللفيأحدنطاقالخاصةبالسمعوالذييعذر  
معحدوث عمليةالسمعبصورةجزئيةأوبصورةكلية..

## أنواع التواصل:-

- هنالك نوعان من التواصل هما:-

1. **التواصل اللفظي Verbal Communication** :-  
وفيه تستخدم اللغة المنطوقة لنقل الرسالة من المرسل إلي المستقبل .

2. **التواصل غير اللفظي Nonverbal Communication** :-  
وفيه تنقل الرسالة من المرسل إلي المستقبل بأية وسيلة دون استخدام اللغة المنطوقة مثل لغة الجسد ، ولغة العيون ، تعبيرات الوجه ، الإشارات وغيرها.

### طرق التواصل مع المعاقين سمعياً:-

قد صنف طرق التواصل مع المعاقين سمعياً إلي ثلاثة طرق رئيسية للإتصال هي:- (سمير عقل ، 2012: 94-95).

أولاً: الطريقة الشفهية Oral Communication.

ثانياً: الطريقة اليدوية Communication Manual.

ثالثاً: طريقة الإتصال الكلي Total Communication.

وهذه الطرق تتكامل مع بعضها البعض عند تعليم المعاقين سمعياً كالآتي:-

### 1. الطريقة الشفهية:-

تتضمن هذه الطريقة تدريب البقايا السمعية لدي الطفل المعاق سمعياً كما تتضمن تعليمه قراءة الكلام وتؤكد علي ضرورة استخدام المعينات السمعية وتتضمن:

### أ.التدريب السمعي:-

ويقصد به تعليم المعاق سمعياً لتحقيق الإستفادة القصوي من البقايا السمعية المتوفرة لديه وتركز هذه الطريقة علي أستغلال بقايا السمع

لدي الطفل والمحافظة عليها وتنميتها وإستثمارها عن طريق تدريب الأذن والانتباه السمعي وتعويد الطفل والتمييز بينهما (يوسف القربوتي وآخرون ، 1995 : 165- 166 ، فاروق الروسان ، 1998 : 150- 152).

## ب. قراءة الشفاه :-

تعرف قراءة الشفاه بأنها فن معرفة أفكار المتكلم بملاحظة حركات فمه علي أساس الربط بين صوت معين والحركة التي تصدر عن الشفاه أو الحلق أو اللسان وترجمة هذه الحركات الي حركات اشكال صوتية (سمير عقل :2012، 97).

## 2. طرق التواصل اليدوي Manual Communication :-

وهذه الطريقة تلائم الصم الذين لا يستطيعون سماع الكلام حتي بأستخدام المعينات السمعية وتهدف إلي إكسابهم المهارات التواصلية عن طريق الإبصار وذلك من خلال الإشارات والحركات اليدوية والوصفية كبديل عن اللغة اللفظية. ومن أهم أشكال التواصل اليدوي :-

### أ. التهجي الإصبعي Finger Spilling :-

وتقوم هذه الطريقة علي التهجي عن طريق تحريك اصابع اليدين في الهواء وفقاً لحركات منتظمة وأوضاع معينة تمثل الحروف الأبجدية (ابراهيم عباس : 1995 ، 168).

### ب. لغة الإشارة Sign language :-

الإشارة توضح معني الكلمة في كثير من مواقف الحياة حيث يصعب علي اللغة المنطوقة القيام بمهمة تبادل المعلومات في مثل هذه الظروف لذلك تعتبر لغة الإشارة السبيل لتحقيق التواصل. ولها قيمتها العظيمة ويكفي الصم أن نبي الله زكريا عليه السلام إستعان بلغة الإشارة وأستخدمها في التعبير مع قومه عندما أمره الله تعالي في قوله

سبحانه وتعالى (قال رب إجعل لي اية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا) (سورة مريم: الآية 10).

### 3. طريقة التواصل الكلي:-

ظهر أسلوب التواصل الكلي في مدرسة ماريلاند للصم بامريكا واطلق عليه اسم أسلوب الإتصال وقامت فلسفته التربوية علي دمج ما يناسب من طرق الإتصال السمعية واليدوية والشفوية ، مما دفع البعض إلي تسميته ( النظام المشترك الإرشادي الشفوي).

ومما سبق تستنتج الباحثات

## المبحث الرابع

### الدراسات السابقة

**تمهيد:**نسبة لحدثة الموضوع حسب علم الباحثات لم تجد الباحثات دراسات تضم كل المتغيرات ولذا قررت الباحثات أخذ دراسات كل متغير على حدى وهي كالآتي:

#### 1.دراسات تناولت الحساسيتها لانفعاليه:

##### 1.جوناراسيلوآخرون (2005)::

تهدف هذه الدراسة ليعرض كيفيها خروجيها بشكل آلي وتلقائي عند الشعور بمشاعر معينة ، هذه المشاعر تحفز تصرفات متخلفها كالتسرع والتبسط بشكل آخر العملية لانفعال

يه ، وقد تم عرض نظام الحساسيتها لانفعاليه في هذا البحث بشكله كالتلقائي ومن ثم قياس نتائجها وتحليلها .

هذا النظام يعمل بشكل أساسي فوق وظيفتها المساهمة وهو التمتع بمعايير وقيم لمجموعهمنا لتغيير اتفيا لبيئتها المحيط هو تولد حالات انفعالها الحاسية هو الحافز هو التأثير النايجعنها هذه الحالات

وقد تم تطبيقه ذلك لمجموعهم عملت تطبيقهم خلال (محاكاة)، وقد اوضححت نتائج المحاكاة ان الحاسية انفعالها الحاسية هم متفتتنبؤ ردة الفعل لتلقائيه.

## 2. دراسه جونغوا كيمو آخرون:

هدفت الدراسة الى التعرف على الحاسية انفعالها الحاسية الاشارا الى الفسيولوجيه والتعبيرات الصديه، وقد شملت عينها الدراسة 3 شبان من المثقفين الالمان تراوح اعمارهم بين 20\_30 عام، واعتمت الدراسة منها التجريبي حيث استخدمت مالباحا اختبار كيفتصبح مليونير، وظهرت نتائج الدراسة انها لم توقعها بالباحثين وجد بأنها لا يمكن للإشارة الى الفسيولوجية انها تتخبر عن تحليلها لعاطفها الحاسية انفعالها.

## 3. دراسه فيرلوي سوليتيس (2008):

هدفت الدراسة الى العلاقة بيننا الضغط النفسي والحاسية انفعالها الحاسية لادركيه لجنود البحرية الفنزويليه وقد شملت عينها البحث 130 جنديا منهم 31 شابو 99 شابا. وبعد إجراء التجارب تبين وجود علاقة قوية بيننا الضغط النفسي ليهو ابعاد الضغط النفسي، فالأشخاص الذين تتوفر لديهم خصائص الحاسية انفعالها الحاسية ليهو ابعاد الضغط النفسي، وكذا أظهرت الدراسة انها ولتكالجنود الذين تلقون تدريبات تصعبهم تتاليهو غير سهلالتقبلية وتميز ونصحها اراكيهم منخفضة.

## 4. دراسه ليتها ساو آخرون: (2005):

هدفت الدراسة الى الاختلافات في الحاسية انفعالها الحاسية عتينغير متمثلتين ثقافيا أحدهما انجليزيهو الآخر فنزويليه، افراد العينها موابتعبهم قيا سخا صبا الحاسية انفعالها الحاسية الانجليزيهللا، جليز، والفنزويليهللفنزويليه







## 2/ دراسة جمال الخطيب ومنى الحديدي (1995) بعنوان : الخصائص السيكولوجية للأطفال المعاقين سمعياً (منشورة).

هدفت الدراسة إلي معرفة إلي أي مدي تنطبق الخصائص السيكولوجية للأطفال المعاقين سمعياً التي تقدمها أدبيات التربية الخاصة علي الأطفال المعاقين سمعياً في الاردن ، وكانت عينة الدراسة (136) طفلاً وطفلة بمركز للأطفال المعاقين سمعياً \_ في مدينة عمان ، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

أشارت النتائج إلي مدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السيكولوجية بين هؤلاء الأطفال تُعزي إلي متغير مستوي الضعف السمعي لمتغير العمر الزمني . وذلك ينسجم مع حقيقة أن الإعاقة تؤثر تأثيراً مباشراً علي النمو السيكولوجي بوجه عام وعلي النمو الإجتماعي والإنفعالي بوجه خاص.

ويتضح أن الأطفال المعاقين سمعياً وبخاصة الصم يميلون إلي التفاعل مع من هم مثلهم ويفضلون الإنعزال عن الأشخاص ذوي السمع الطبيعي . ويعلل الباحثون ذلك قائلين أن الإعاقة السمعية نفسها عائق.

### 3/ دراسة محمود علي الحبشي:هدفت الدراسة الي التعرف علي القلق والاكتئاب لدي ضعاف السمع في المراحل الدراسية المتقدمة (إعدادي - ثانوي) وعلاقته بالتوافق النفسي لديهم تبعاً لمتغير الجنس وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً وتلميذة من ضعاف السمع بمركز الصم وضعاف السمع بمدينة البيضاء وبدرنه ما بين (12-18) عام ، واوضحت النتائج أن مستوي التوافق علي المقياس لدي ضعاف السمع مقبولاً ومستوي القلق والاكتئاب لدي الإناث أعلي من الذكور بشكل عام. وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية عكسية بين التوافق النفسي ومستوي القلق لضعاف السمع ويعد القلق منبأ دال بين التوافق النفسي وأن الإكتئاب غير منبأ بمستوي التوافق النفسي لضعاف السمع.

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ماقدم من الدراسات السابقة وجدت الباحثات أن هذه الدراسات تتفق مع دراستهن في عدد من الأمور منها مايلي:

1. طريقة اختيار العينة .
  2. اختيار المقياس المناسب للدراسة.
  3. المنهجية المتبعة .
- مدى استفادات الباحثات من الدراسات السابقة:
1. صياغة الفروض.
  2. تبلورت لديهن فكرة عامة عن أساسيات البحث.
  3. الاستفادة من صياغة الاستبيان.

# **الفصل الثالث**

## **منهج البحث وإجراءاته**

**الفصل الثالث**  
**المنهج وإجراءات الدراسة**

## مقدمة:

تناولت الباحثات فى هذا الباب الاجراءات الميدانية من هذه الدراسه حيث يتم وصف الاسلوب او المنهج المستخدم فى البحث ، كما تناولت مجتمع الدراسه بالوصف الدقيق والعينه وطرق اختيارها وكذلك وصف الادوات المستخدمه فى جمع البيانات ومدى صدقها واتساقها الداخلى وثباتها وتوضيح الطرق والاساليب الاحصائية المتبعه ف تحليل البيانات

## اولا: منهج البحث:

اتبعت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي ، حيث (محمد عوض العائدي ، 69،2005) بان المنهج الوصفي للبحث يهدف الى دراسه ظاهره المشكله كما هي فى الواقع ووصف وضعها الراهن كما يهدف الى التعرف على المشكله عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة اسبابها وسبل التحكم فيها معتمدا على تجميع البيانات التي يريدها الباحث وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجه المشكله .

واوضح (عبدالقادر احمد، 2004م) ان البحوث الوصفيه لاتقف عن الوصف او التشخيص الوصفي، بل يهتم بما يجب ان تكون عليه الظواهر والاشياء، وتضع القيم والمتغيرات والخطوات والاساليب التي يمكن اتباعها لتحسين العمليه التعليميه وتستخدم طرق معينه لجمع المعلومات فى تحديد المجتمع.

**ثانيا:مجتمع البحث :** يعرف مجتمع البحث بانه المجموعه الكليه من العناصر التي يسعى الباحث الي ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقه بالمشكله (خليفه عبدالسميع ، 1990: ص) وعليه يعتبر معهد الامل للصم بمحليه الخرطوم يمثل المجتمع الاصلي لعينه هذه الدراسه.

## :مبررات اختيار البحث الحالي :

وقع اختيار الباحثات على محليه الخرطوم وذلك للاعتبارات الاتيه:

1. تم اختيار محليه الخرطوم لاجراء البحث نسبه لقربه من سكن الباحثات بالمحليه .

2. للاستفادة و معرفه الاكثر عن الاعاقه السمعيه ومعرفه الباحثات بمدى معاناة الصم .

### جدول رقم (2) يوضح مجتمع العينه الاصلي بمعهد الامل الثانوي للصم

اسم الفصل	عدد الاناث	عدد الذكور
الفصل الاول	12	22
الفصل الثاني	11	17
الفصل الثالث	9	20
المجموع	32	59
المجموع الكلي		91

### ثالثا: عينه الدراسه :

يقصد بالعينه مجموعه جزئية اومجموعات من الافراد ويفترض فيها انها تمثل المجتمع تمثيلا صادقا ، ويقصد بذلك ان تتمثل في العينه المتغيرات او موضوع الدراسه بنفس مستوياتها التي توجد بها في المجتمع (حمدي ابو الفتوح، 2002:272) .

فقد اختارت الباحثات عينه البحث الميداني بمجتمع الدراسه المتمثل في معهد الامل للصم بمحلية الخرطوم وتم اختيار المعاينة العشوائيه البسيطة وافرادها في المجتمع .

الخطوات التي اتبعتها الباحثات اختبار المجتمع :

1. حصلت الباحثات علي قائمه عدد فصول المعهد وعدد الطلاب في كل فصل .

2. تمت كتابة اسم الفصول في قصاصات ورق ووضعت في اناء .

3. جرى سحب فصلين عشوائيا من الاناء وجد ان الفصلين هما الاول والثالث وكان عدد طلاب الفصل الاول (34) طالب طالبه وعدد طلاب الفصل الثالث (29) وبذا يكون حجم العينة الكلي (63) طالب وطالبة .

### الجدول رقم (3) يوضح عينة البحث المختارة:

الفصل	عدد الطلاب	أناث	ذكور
الفصل الاول	34	12	22
الفصل الثالث	29	9	20
المجموع	63	21	42

ونسبة لصعوبة التعامل مع الصم ورفضهم لتعبئة الاستمارات كان عدد العينة التي تم قامت بتعبئة الاستبانات (28) طلب وطالبة والجدول الآتي يبين نتائج هذا الإجراء.

### جدول رقم (4) يوضح توصيف خصائص عينة البحث وفقا للمتغيرات الاتية (النوع , المستوى الصفي , العمر)

متغير التوصيف	التدرج	التكرار	النسبة
النوع	تلاميذ	17	60.7
	تلميذات	11	39.3
	المجموع	28	100.0
المستوى الصفي	الاول	11	39.3
	الثالث	17	60.7
	المجموع	28	100.0
العمر	14	6	21.4
	15	5	17.9

42.9	12	18
17.9	5	19
100.0	28	المجموع

### رابعا ادوات الدراسة:

اشتملت ادوات الدراسة علي الاداتين في جمع البيانات وهي:

1|أستمارة البيات الاساسية وهي من اعداد الباحثات.

2/مقياس الحساسية الانفعالية

3/ مقياس نوعية الحياة.

### أولاً:أستمارة البيانات الاساسية:

شملت مجموعة اسئلة تتعلق بالبيانات العامة علي الطلاب المعاقين سمعيا من حيث العمر والصف الدراسي

### وصف الاستمارة :

تتكون من جزئين

الجزء الاول: البيانات الاساسية او الشخصية.

الجزء الثاني :هي الابعاد او المحاور.

### ثانياً:مقياس الحساسية الانفعالية:

أ- **وصف المقياس :**هو من اعداد الباحثات،نسبة لعدم وجود مقياس يناسب دراستهن، ولذا تم إعداده بناءً على الإطار النظري والمقاييس التي تناولت الاعاقة السمعية ،ثم تم عرضه على المشرفة للتعديل ومن ثم تم الصدق الظاهري للمقياس الحساسية الانفعالية من قبل المحكمين .

## ب. تحكيم المقياس :

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين\* (أنظر الملحق رقم 2) لمعرفة مدى صلاحيته ودقة عباراته لفرضيات الدراسة الحالية وجاءت نتيجة تحكيم مقياس الذكاء الوجداني على النحو التالي :

أ- أقر جميع المحكمين أن المقياس يمكنه تحقيق الأهداف التي وضعتها الباحثات مع الالتزام بالتعديلات التي يقترحونها .

ب- تم حذف (بعض) عبارات من المقياس حيث قاموا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم اعداده لهذا الغرض والجدول الآتي بين هذا الإجراء.

### جدول رقم (5) يوضح تعديل عبارات المقياس حسب توجيه المحكمين

ر ق م	قبل التعديل	بعد التعديل
1	أن يسيئ الظن بالآخرين	يسيئ الظن بالآخرين
2	أن يفعل لاقوال الآخرين	يفعل لاقول الآخرين بسرعه
3	يصعب عليه ضبط انفعالاته	يصعب عليه ضبط انفعالاته
4	حب العزلة والانطواء علي الذات	يحب العزله والانطواء على الذات
5	يتضايق من نقد الآخرين	يتضايق من نقد الآخرين
6	لايتحمل أن يكرهه احد	يتحمل ان يتضايقه احد
7	يهتم باللافتات البسيطة ويضخمها	يهتم بالافتات البسيطة
8	يشعر بالاهانة والالم	يشعر بالاهانه والالم الشديد لو تجاهله احد
9	تجنب المواقف المؤثرة	يتجنب المواقف المؤثره

والمحرجه	والمحرجه	
يشعر ان الناس تتعمد مضايقته	الشعور بان الناس تتعمد مضايقته	1 0
يفسر المواقف اكثر مما تحتمل	يفسر المواقف اكثر مما تتحمل	1 1
يحاول ان يظهر بصورة افضل من الاخرين	الظهور بصورة افضل من الاخرين	1 2
يشعر بحرج من التحدث امام الاخرين	يشعر بالحرج من التحدث	1 3
يشعر بالضيق من عدم احترام الناس	الشعور بالضيق من عدم احترام الناس	1 4
يرغب في الحصول علي رضا الاخرين	يرغب في الحصول على ارضاء الاخرين	1 5
يتجنب الوقوع في الخطأ حتى لو كان بسيطاً	يتجنب الوقوع في اي خطأ	1 6
يحاول ان يحتفظ بمشاعره	يحاول ان يحتفظ بمشاعره	1 7
يفسر قول او فعل الاخرين بصورة خاطئة	تفسير قول او فعلاخرين بصورة خاطئة	1 8
يشعر بالتفاهه وعدم القيمه لو لم يحصل علي احترام الاخرين	الشعور بالتفاهه وعدم القيمه لو لم يحصل علي احترام الاخرين	1 9
يقبل بحماسه علي عمل ما يتوقعه حتى ينال رضا الاخرين	يقبل بحماسه علي عمل مايتوقعه حتا ينال رضاهم	2 0
يشعر بخيبه امل لو وقع في خطأ حتى لو كان تافها	الشعور بخيبه امل لو وقع في اي خطأ	2 1
	حتا لو كان تافها	
يحاول ان يحتفظ بمشاعره لنفسه	يحاول ان يحتفظ بمشاعره	2

2	لنفسه بدلا من ان يفسرها	بدلا من ان يفسرها للاخرين
	ضعفا	للاخرين
2	يكبت او يقسو برد فعله تجاه	يكبت او يقسو برد فعله تجاه
3	النقد	النقد

### تصحيح المقياس :

بعد الاطلاع على الاراء المحكمين في خيارت اجابات بنود المقياس واعتمادها، يكون تصحيح المقياس باعطاء الدرجات (1,2,3,4,5). للأجابات على بنود ذات الاتجاه الموجب وتسير على عدم الحساسيه الانفعاليه او نوعيه الحياة وعكسها في حالة البنود التي تسير الى الحساسيه الانفعاليه ونوعيه الحياة .

### خامسا: الخصائص السيكومترية لمقياس الحساسيه الانفعاليه :

#### 1/ الإتساق الداخلي لمقياس الحساسيه الانفعاليه :

لمعرفه صدق إتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس الحساسيه الانفعاليه عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي , قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء:

#### جدول رقم (6) يوضح معامل ارتباط الفقرات مع درجة الكليه بمقياس الحساسيه الانفعاليه عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	052	10	-043	19	-131
2	146	11	119	20	055
3	283	12	213	21	125

316	22	452	13	479	4
-029	23	050	14	123	5
	25	162	16	256	7
	26	015	17	-046	8
	27	263	18	-041	9

تلاحظ الباحثات من الجدول السابق ان جميع الاشارات وعوامل الارتباط لجميع الفقرات موجه عند مستوي دلالة (0.05) ، عدا معاملات الفقرات الاتيه:

(1)(6) (9) (10) (14) (15) (17) (19) (20) (23) وقد قدرت الباحثات حذف هذا المقياس لانها ضعيفه وسالبه الاشاره ,وهذا يعني ان بقيه الفقرات البالغ عددها(12) فقره تمثل الصوره النهائيه للمقياس ، وهي صوره تتمتع بصدق اتساق داخلي جيد بمجتمع الدراسه الحالي.

## 2/ معاملات الثبات:

لمعرفه نسبه الثبات للدرجه الكليه لمقياس الحساسيه الانفعاليه في صورته النهائيه بمجتمع البحث الحالي قامت الباحثات بتطبيق معادلتى ( الفاكرونباخ وسبيرمان -براون) علي بيانات العينه الاولييه, فبينت نتائج هذا الاجراء النتائج المعروضه بالجدول الاتي:

**جدول رقم (7) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجه الكليه لمقياس الحساسيه في صورته النهائيه عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي :**

المقياس	عدد الفقرات	معاملات الثبات بعد التصحيح
مقياس	12	الف س-ب

تلاحظ الباحثات من الجدول السابق ان معاملات الثبات للدرجه الكليه لمقياس الحساسيه الانفعاليه ككل اكبر من (0.65), الامر الذي يؤكد ملائمه هذا المقياس لصورته النهائيه لمقياس الحساسيه الانفعاليه لدي المفحوصين بمجتمع البحث الحالي.

### ب/مقياس نوعية الحياة :

#### أ. وصف المقياس :

هو من اعداد زينب محمود شقير مقياس نوعية فى صورته الأصلية مأخوذ من منتظمه الأمم المتحدة للصحة العالمية والتي تمت ترجمته فى الجامعة الاردنيه (2004) والتي تعتبر عن متلازمه الارهاق (الاعباء)المزمن بتكون من ثلاثه بدائل (مهم -متوسط -غير مهم) وعرضه على المحكمين من اساتذة علم النفس (زينب شقير، 2003)

#### ب. تحكيم المقياس :

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين الذين عرض عليهم مقياس الحساسيه الانفعالية\*(أنظر الملحق رقم 4)لمعرفة مدى صلاحيته ودقة عباراته لفرضيات الدراسة الحالية وجاءت نتيجة تحكيم مقياس الذكاء الوجداني على النحو التالي :

أ- أقر جميع المحكمين أن المقياس يمكنه تحقيق الأهداف التي وضعتها الباحثات مع الالتزام بالتعديلات التي يقترحونها .

ب.تم حذف (بعض) عبارات من المقياس حيث قاموا باجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم اعداده لهذا الغرض والجدول الآتي بين هذا الإجراء.

**الجدول رقم (8) يوضح تعديل عبارات المقياس حسب توجيه المحكمين**

بعدالتعديل	قبل التعديل	الرقم
صحتك	الصحة البدنيه	1
مقدار الالم في حياتك	الالم في حياتك	2
مدي طاقتك علي القيام بالانشطه اليوميه	طاقتك علي القيام بالانشطه اليوميه	3
قدرتك علي رعايه نفسك بنفسك	رعايه نفسك	4
قدرتك علي الذهاب علي اماكن خارج المنزل	الذهاب علي اماكن خارج المنزل	5
مدى سيطرتك علي حياتك	سيطرتك على حياتك	6
فرصك لعيش الفتره الزمنية التي تتمناها	الفترة التي تتمناها	7
صحة عائلتك	الصحة الاسرية	8
سعاده عائلتك	سعادة عائلتك	9
الدعم المعنوي الذي تتلقاه من عائلتك	الدعم المعنوي الذي تتلقاه من عائلتك	10
الدعم المعنوي الذي تتلقاه خارج عائلتك	الدعم المعنوي الذي تتلقاه خارج عائلتك	11
القدره علي القيام بالواجبات المنزليه	القيام بالواجبات المنزليه	12
ان تكون مفيد للاخرين	ان تكون مفيد للاخرين	13
عدم وجود ضغط نفسي او غلق لديك	وجود ضغط نفسي او غلق لديك	14
عملك اذا كنت تعمل	عملك اذا كنت تعمل	15

16	عدم حصولك علي عمل اذا كنت لاتعمل او غير قادر علي العمل	عدم حصولك علي عمل اذا كنت لاتعمل او غير قادر علي العمل
17	التحصيل الاكاديمي	تحصيلك الاكاديمي
18	ان تكون قادر علي تدبير امورك الماليه	ان تكون قادر علي تدبير امورك الماليه
19	القيام بالانشطه تسلي بها نفسك	القيام بالانشطه تسلي بها نفسك
20	الحصول علي مستقبل سعيد	حصولك علي مستقبل سعيد
21	راحه بالك او استقرارك النفسي	راحه بالك او استقرارك النفسي
22	ايمانك بالله عز وجل	ايمانك بالله عز وجل
23	اهدافك الشخصية	تحقيق اهدافك الشخصية
24	سعادتك بشكل عام	سعادتك بشكل عام
25	رضاك عن الحياه	رضاك عن الحياه
26	مظهرك الشخصي	مظهرك الشخصي
27	نفسك بشكل عام	نفسك بشكل عام

## ثانيا: الخصائص السيكومترية لمقياس نوعيه الحياه:

لمعرفه الخصائص السيكومترية للفقرات بمقياس نوعيه الحياه لدي التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل للضم بولايه الخرطوم, قامت الباحثات بتطبيق صورته المعدله بتوجيهات المكمن والمكونه من (28) فقره علي عينه اوليه حجمها(20) مفحوصهم تم اختيارهم بطريقه عشوائيه بسيطه من مجتمع البحث الحالي وبعد تصحيح الاستجابات

قامت الباحثات برصد الدرجات وادخالها في الحاسب الحالي ومن تم الاتي:

1/ صدق الاتساق الداخلي للفقرات :

لمعرفه صدق اتساق الفقرات مع الدرجه الكليه بمقياس نوعيه الحياه عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي , قامت الباحثات بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقره مع الدرجه الكليه للمقياس والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء :

**جدول رقم (9) يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجه الكليه بمقياس نوعيه الحياه عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي :**

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	153	10	-031	19	525
2	-656	11	333	20	466
3	030	12	519	21	10
4	537	13	290	22	564
5	292	14	483	23	293
6	222	15	117	24	513
7	480	16	-314	25	413
8	298	17	438	26	308
9	418	18	428	27	084
				28	265

تلاحظ الباحثات من الجدول السابق ان جميع معامل ارتباط الفقرات موحيه الاشاره داله احصائيا عند مستوى دلاله (0.05) ، ما عدا معاملات ارتباط الفقرات الاتيه :

(1)(2) (3) (10) (15) (16) (21) (27) ، وقد قررت الباحثات حذف هذه الفقرات من هذا المقياس لانها ضعيفه وسالبه الاشاره ، وهذا يعني ان بقيه الفقرات البالغ عددها (20) فقره تمثل الصوره النهائيه للمقياس، وهي صوره تتمتع بصدق اتساق داخلي جيد بمجتمع البحث الحالي.

## 2/ معاملات الثبات :

لمعرفه نسبه الثبات للدرجه الكليه لمقياس نوعيه الحياة في صورته النهائيه بمجتمع البحث الحالي قامت الباحثات بتطبيق معادلتى (الفاكرونباخ وسبيرمان - براون) علي بيانات العينه الاوليه ، فبينت نتائج هذا الاجراء النتائج المعروضة بالجدول الاتي :

**جدول رقم (10) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجه الكليه لمقياس نوعيه الحياة في صورته النهائيه عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي**

المقياس	عدد الفقرات	معاملات الثبات بعد التصحيح
مقياس نوعية الحياة	20	س-ب 836
		الفا 847

تلاحظ الباحثات من الجدول السابق ان معاملات الثبات للدرجة الكليه لمقياس نوعية الحياة ككل اكبر من (0.80) ، الامر الذي يؤكد ملائمه هذا المقياس صورته النهائيه لمقياس نوعيه الحياة لدي المفحوصين بمجتمع البحث الحالي .

## سادسا: اجراءات دراسته الميدانيه:

لاجراء هذه الدرسته قامت الباحثات بالخطوات التاليه:

1. زيارات ميدانية متكرره الي معهد الامل للصم بمحليه الخرطوم
2. عرض المقياس واستمارة البيانات الاساسيه للمقاييس
3. المده التي استغرقتها الزيارات حوالي اسبوعين
4. قامت الباحثات بتوزيع استماره البيانات الاساسيه والمقاييس
5. واجهت الباحثات صعوبات ف شرح العبارات عند الاجابه
6. استعانت الباحثات باستاذ اشاره لشرح العبارات للتلاميذ الصم
7. بعد الانتهاء من الاجابات تاكد الباحثات من ان جميع الاسئله والعبارات قد تم الاجابه عليها
8. قامت الباحثات بتحليل البيانات بمساعدة خبير احصائي

### **سابعا :اساليب المعالجات الاحصائية:**

للتحقق من فرضيات الدراسه قامت الباحثات باستخدام الاساليب الاحصائيه التاليه :

- 1.معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقه الارتباطيه بين الحساسيه الانفعاليه ونوعيه الحياه للمعاقين سمعيا بمعهد الامل ومعرفة درجة الاتساق
2. معادلتى الفاكرونباخ وسبيرمان - براون من ثبات المقياس
3. اختبار (ت) لعينه واحده لمعرفة مستوي الحساسيه الانفعاليه ودلالته لدي افراد العينه
- 4.اختبار (ت) لعينه واحده لمعرفة مستوي نوعيه الحياه
- 5.اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق ف الحساسيه الانفعاليه بين طلاب الصف الاول والثالث

6. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق ف نوعية الحياه بين طلاب الصف الاول والثالث

واستخدمت الباحثات جهاز الحاسوب في المعالجات الاحصائية لتحليل المعلومات عن طريق برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعيه

(Lstatistical packages for social sciences (spss

وذلك بمساعدة خبير احصائي

# **الفصل الرابع**

**عرض وتفسير ومناقشة النتائج**

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

**تمهيد:** تناول الباحثات في هذا الفصل عرض وافى لنتائج الدراسة ثم شرح الجدول ومناقشتها.  
عرض ومناقشة الفرض الاول :

للتحقق من صحة الفرض الاول من فروض البحث الحالي والذي نصه :  
(تتسم الحساسيه الانفعاليه لدي التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل بولاية الخرطوم بالارتفاع وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثات باجراء اختبار(ت) لمتوسط مجتمع واحد والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء .

**جدول رقم (11) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على مستوى الحساسية الانفعالية لدي التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل (دح=28):**

الاستنتاج	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمه محكيه	انحراف معيار ي	وسط حسابي	عدد	السمه العامه
فوق الوسط	014.	2.633	46	4.45	48.2	28	الحسا سيه الانفعاليه
				0	1		

من الجدول اعلاه تلاحظ الباحثات ان قيمة (ت) المحسوبه بلغت ( 2.633) عند مستوى دلالة (.014) فهي داله احصائيه مما يشير الي تحقق الفرض اذا النتيجة :تتسم الحساسيه الانفعاليه لدي التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل بولاية الخرطوم بدرجه فوق الوسط .

### **مناقشة نتيجة الفرض الأول وتفسيرها:**

بالنظر للجدول رقم (1) وضح نتيجة الاختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم علي مستوى الحساسيه الانفعاليه لدي التلاميذ المعاقين سمعيا بولاية الخرطوم (د ح = 28)

لم تجد الباحثات واحده من الدراسات السابقه تتفق مع نتيجته هذا الفرض وهذا يدل علي ان هذه الدراسه هي الوحيدة علي مستوى الدراسات في الجامعات السودانيه حسب علم الباحثات التي تضم تفسير جديد نوعا ما في الحساسيه الانفعاليه

وبالرجوع لادبيات البحث يمكن تعريف الحساسيه الانفعاليه هو تآثر الاصم الشديد بمواقف عاديه قد لا يعبأ بها الاخرون تجعله يثور سريعا لاتفه الاسباب والمثيرات الانفعاليه مما تدفعه للقيام بردود فعل عنيفه متهوره لايستطيع التحكم بها وتكون هذه الانماط الانفعاليه مشابهه لانفعالات مرحلة الطفوله ولما تتركه الاعاقه السمعيه من عجز في التواصل اللفظي والذي يؤثر بشكل كبير علي التواصل والتفاعل الاجتماعي .

نجد ان المعاقين سمعيا من اكثر الفئات حساسيه لاي موقف اجتماعي لذا نراهم لا يندمجون بسرعه في جماعات الاقران الجدد او يحاولون بقدر الامكان الابتعاد عن التجمعات والمناسبات الاجتماعيه تحاشيا للمواقف المحرجه التي من المحتمل ان تقودهم للتوتر والضغط النفسي . كذلك نجد ان سوء الاوضاع العاطفيه اليوميه لهؤلاء الافراد تؤثر بشكل كبير علي لمنافسه العاطفيه للمجتمع بشكل عام وربما يلاحظ ذلك بوضوح اكثر لدى الشباب المراهقين المعرضين للضغط النفسي

فالضغط النفسي الذي يتعرضون له قد يسبب حالات من اليأس وفقدان الامل والعزله .

وسوء الاوضاع العاطفيه (الانفعالية) له عظيم الاثر السلبي علي المستوي الشخصي وعلي المستوي الاجتماعي ويمكن ان يترجم الي زيادة واضحه في درجه العنف واليأس والانانيه وفشل في العلاقات مع الاخرين والميل للفردية والوحدة النفسية والتهميش (15-14/2007goleman).

ومن اجل بناء العلاقات الاجتماعيه فانه من الضروري ان يكون للفرد درجه من الذكاء العاطفي والقدرة علي التحكم في انفعالاته والمقدرة علي الاستحسان لان النقص في هذه الامور يؤدي الي الفشل في العلاقات مع الاخرين ومن الاشياء التي تساهم في نقص الحساسيه الانفعاليه امتلاك الاصم اساليب وخبرات اجتماعيه تساعد علي التفاعل الاجتماعي .

وتري الباحثات ان درجة الحساسيه الانفعاليه لدي المعاقين سمعيا حسب تصورهن ان تكون مرتفعه ولكن كانت بدرجه فوق الوسط وهذا يدل علي ان التعلم الذي ناله هؤلاء الطلاب كان له الاثر الطيب في خفض مستوي الحساسيه وهذا م ظهر في التحليل الاحصائي  
عرض نتيجته الفرض الثاني ومناقشته:

للتحقق من صحه الفرض الثاني من فروض البحث الحالي والذي نصه "تتسم نوعيه الحياة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل بولايه الخرطوم بالايجابيه" وللتحقق من صحه الفرض قامت الباحثات باجراء اختبار"ت" لمتوسط مجتمع واحد والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء

**جدول رقم (12) يوضح نتيجته اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم علي نوعيه حياة التلاميذ المعاقين سمعيا لمعهد الامل بولايه الخرطوم (د ح = 28)**

السمة العامة	عدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة محكية (ت)	قيمة (قيمة الاحتمال تاج)	قيمة الاستد
نوعية الحياة	28	71.5	5.87	56	13.9	0.00
تتسم بالاجابة	4	8	85	0	0	تتسم بالاجابة

من الجدول اعلاه تلاحظ الباحثات ان قيمه (ت) المحسوبه بلاغت ( 13.985) عند مستوي داله (0.000) فهي داله احصائيه مما يشير الي تحقق الفرض اذن النتيجة تتسم نوعية الحياة لدي التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل لولايه الخرطوم بالاجابيه.

كما أشارت الباحثات سابقاً لم تجد واحده من الدراسات السابقه تتفق مع نتيجته هذا الفرض وهذا يدل علي ان هذه الدراسه هي الوحيده علي مستوى الدراسات في الجامعات السودانيه حسب علم الباحثات التي تضم تفسير جديد نوعا ما في الحساسيه الانفعاليه

وترى الباحثات ان الاجابيه نتجت عند تفهم المجتمع للاعاقة وتقبل الوالدين للمعاق ودرجه التعلم التي وصل اليها الطلاب والوسائل التقنيه والاجهزه السمعيه المساعده كما ان وسائل التكنولوجيا الحديثه ساهمت بشكل كبير في انفتاح المعاق سمعيا علي العالم الخارجي من خلال الانترنت ورسائل الجوال ومتابعه كل احداث الحياة اليوميه عبر البرامج التلفزيونية المترجمه بلغه الاشارة .

وبالرجوع الي ادبيات البحث نجد ان هذه النتيجة اتفقت مع (كاورل رايف واخرون) ان نوعية الحياة النفسيه تتمثل في الاحساس الاجابي وحسن الحال كما يرى مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام سعيه المتواصل لتحقيق اهداف شخصيه مقدره ذات قيمه ومعنى بالنسبه له واستمراره في علاقات اجتماعيه متبادله مع الاخرين كما ترتبط نوعيه الحياة النفسيه بكل من الاحساس العام.

## عرض ومناقشه الفرض الثالث :

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي نصه (توجد علاقة ارتباطيه بين الحساسيه الانفعاليه لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل بولاية الخرطوم ونوعية الحياة وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثات بحساب معامل ارتباط بيرسون ونتائج هذا الاجراء موضحة بالجدول الاتي :

**جدول رقم (13) يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين الحساسيه الانفعاليه لدى التلاميذ المعاقين سمعيا ونوعية الحياة**

المتغير المستقل	العدد	قيمة ارتباط مع نوعيه الحياة	قيمة الاستنتاج الاحتمالية
الحساسيه الانفعالية	28	.283	.145

لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الحساسيه الانفعالية ونوعية الحياة

من الجدول اعلاه تلاحظ الباحثات ان قيمة الارتباط بلغت (0.283) عند قيمة احتماليه بلغت (0.145) فهي غير داله احصائيا مما يشير الي عدم تحقق الغرض .اذا النتيجة :لاتوجد علاقة ارتباطيه بين الحساسيه الانفعالية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل وولاية الخرطوم ونوعية الحياة .

وترى الباحثات أن ذلك يرجع لبرامج التوعيه والارشادات التي يتلقاها المعاق سمعيا سواء من اهله او من المؤسسه التي يتعلم منها وايضا نظره المجتمع التي لها تأثير كبير علي المعاقين سمعيا والتي تحسنت في الاونة اخيره وايضا انضمام المعاقين سمعيا لمراحل الدراسه

الابتدائية والثانوية في مدرسه تضم نفس الاعاقه تشجع علي بناء صداقات والاندماج في نشاطات اجتماعيه فيما بينهم كل ذلك يعمل علي تخفيف الحساسيه الانفعاليه وينفي وجود علاقه ارتباطيه بينها وبين نوعيه الحياه

وذلك يدل علي وجود علاقه عكسيه بين الحساسيه الانفعاليه وبين نوعيه الحياه, وكلما كانت نوعيه الحياه جيده انخفض الحساسيه والعكس .

وهذا القول يتفق مع قول كاشف عبدالله (2007) ان المعاق سمعيا كلما كان لديه القدره علي بناء صداقات اجتماعيه مع زملائه والمشاركه في الانشطه الاجتماعيه ساعد ذلك علي تخفيف الحساسيه الانفعاليه

## **عرض ومناقشة الفرض الرابع:**

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسه الذي نصه (توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحساسيه الانفعاليه لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل بولاية الخرطوم تعزى لمتغير النوع (ذكر- انثى) وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثات باجراء اختبار (مان وتني) والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء:

**جدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار(مان وتني) لمعرفة الفروق الفرديه في الحساسيه الانفعاليه لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل بولاية الخرطوم تعزى للنوع (ذكر- انثى)**

السمه	النوع	عدد	متوسط	مجموع	قيمة	مستوى	الاستد
	ع	د	الترتبه	ع	المعلمه (z)	وي	تاج
			ب	ب	هـ		

الاحسا	ذكو	17	15.4	263.	-.782	.434	لاتوجد
سية	ر	11	7	00			د
الانفعا	انا		13.0	143.			فروق
لية	ث		0	00			دالة
							احصاء
							يا

من الجدول اعلاه تلاحظ الباحثات ان قيمة المعلمه (z) بلغت (.5782) عند مستوى دلالة (.434) غير داله احصائيا مما يشير الى عدم تحقيق الفرض .

اذا النتيجة لاتود فروق داله احصائيا في درجة الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمركز الامل تعزي لمتغير النوع (ذكر، انشى )

وترجع الباحثات ذلك لبرامج التوعية التى يتلقاها المعاق سمعيا من اهله او المؤسسات التى يتعلم ويعمل فيها كما ان لنظرة المجتمع تأثير كبير فالمجتمع كان ينظر للذكر بانه حر التنقل والتعلم والعمل اما الان فنظرة المجتمع متساوية لكل الطرفين فالأنشى تتعلم وتذهب الي العمل كالذكر تماما دون تفريق المجتمع بينهم كما ان توفر المؤسسات التى تقدم الخدمات للصم لاتفرق بين الذكر والأنشى.

### عرض ومناقشة الفرض الخامس

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض الدراسه الذي نصه (توجد فروق ذات دلالة احصائية في نوعية الحياة عند التلاميذ المعاقين سمعيا

بمعهد الامل تعزى لمتغير الصف الدراسي (اولى \ثالثة) وللتحقق من صحه الفرض قام الباحثات باجراء اختبار (مان وتنى) والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء :

**جدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار (مان وتنى) لمعرفة الفروض في نوعية الحياة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل والتي تعزى للمستوى الصفي**

السمه	مستوى صفي	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمه المعلمه (z)	مستوى الدلاله	الاستنتاج
نوعية الحياة	اولى	11	10.3	114.0	-2.147	.032	توجد فروق داله احصائيا
	ثالثة	17	6	0			
			17.1	292.0			متوسط رتب ثالث اكبر
			8	0			

تعزى الباحثات ذلك للمسؤليه الملقاه علي طلاب الصف الثالث ثانوي وما يعانون من ضغوطات نتيجة امتحانات الشهاده السودانيه من تلك الضغوط مواصلة التعليم بالنسبه لهم نظرا لعدم وجود معاهد او جامعات متخصصه لذوي الاعاقه السمعيه واثرا انتقالهم من مرحله الى اخرى وتعاملهم مع المحيط الخارجي من ذوي الاعاقه وغيرهم.

اما بالنسبه لطلاب الصف الاول يعزى ذلك لانتقالهم من مرحله الاساس الى مرحله الثانوي ولانهم يستطيعون في هذه المرحله فهم الحياة و

مشكلاتهم وإيجابيات الحياة وسلبياتها ومن كل ذلك ينشأ الرضا عن الحياة بشكل عام

وهذه النتيجة تتفق مع (كارول راين واخرون ) ا نوعية الحياة تتمثل في الاحساس الايجابي بحسن الحال والرضى عن الذات وعن الحياة بشكل عام

### عرض مناقشة الفرض السادس :

للتحقق من صحة الفرض السادس من فروض البحث والذي نصه ( توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحساسيه الانفعاليه ونوعية الحياة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل تعزى للعمر ؛؛ وللتحقق من صحة الفرض ؛ قامت الباحثات باجراء اختبار (التباين الاحادي) فظهر النتائج التاليه

### جدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار (التباين الاحادي) لمعرفة الفروق في الحساسيه الانفعاليه ونوعية الحياة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا حسب العمر :

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط ح ط المربعات	النسب ح ه الفائيه	الاستنتاج
الحساسيه الانفعاليه	بين المجموعات داخل المجموعات	97.664	4	32.55	1.78	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
		437.05	24	18.21	8	
	الكلي	534.71	28	0		

نوعية الحياة	بين المجموعات	داخلك المجموعات	الكلية
70.93	4	212.79	8
3			
2.36	24	720.16	7
096			
4	7		7
	28		
		932.96	4

من الجدول اعلاه نجد ان قيمة (ف) في درجة الحساسيه الانفعالية بلغت (1.788) عند قيمه احتمال (0.176) فهي غير داله احصائيا مما يشير الى تحقق الفرض اذا النتيجة لاتوجد فروق داله احصائيا في درجة الحساسيه الانفعالية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل تعزى للعمر. والجدول الآتي يشرح ما ذكر:

**جدول (17) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري لمعرفة الفروق في نوعية الحياة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل والتي تعزى للعمر:**

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الاعمال
6.091	69.50	6	14
5.070	67.20	5	15
5.140	74.33	12	18
5.941	71.60	5	19

وترى الباحثات بان السبب وراء البرامج الثقافية والسلوكية التي تخضع لها العينه حيث ان عينه الدراسة عمرها يتراوح ما بين (15-19) وهذه العينه تخضع لبرامج موجزة فتنساوي السلوكيات والخبرات كما ان اضمام المعاقين سمعيا في عدة انشطه مدرسية سواء في المهرجانات او المجمعات الصيفية والتي تسعى بعض مؤسسات المعاقين لدمج بعض الصم بالأطفال العاديين بنشاط تابع للمخيم الصيفي.

وتاتي هذه النتيجة مخالفه لما توصلت اليه دراسه الدهان (2001م) بان الأطفال المعاقين سمعيا لديهم شعور كبير بالوحدة النفسية مقارنة بالأطفال العاديين ويرجع هذا الأختلاف فئة العمر التي تناولها الدهان (2001م)

اما بالنسبه لنوعية الحياة توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح عمر (18-19)

وترى الباحثات ان ذلك يرجع الى مراحل نمو مختلفة التي تمر بيها الفئة من (18-19) والمسؤوليه الملقاه على طلاب الثال ثانوي ومايعانون من ضغوط نتيجة امتحانات الشهادة السودانية ومن تلك الضغوط مواصلة التعليم بالنسبه لهم نظرا لعدم وجود معاهد او جامعات متخصصة لذوى الإعاقة السمعية

وذلك يختلف مع ماتوصل اليه كل من (شين وجونسون (1978)) وان نوعية الحياة تتضمن في تحقيق الحاجات والرغبات الفردية والمشاركة في الأنشطة المساعدة على التطور والنمو الذاتى والتفاعل مع الآخرين وقبولهم

# **الفصل الخامس**

## **الخاتمة**

## الفصل الخامس

### الخاتمة والتوصيات

بناء على نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها توصلت الباحثات إلى النتائج الآتية :

1. تتسم الحساسيه الانفعاليه لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل بولاية الخرطوم بدرجه فوق الوسط.
  2. النتيجة تتسم نوعيه الحياه لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل لولايه الخرطوم بالايجابيه.
  3. لاتوجد علاقته ارتباطيه بين الحساسيه الانفعاليه لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل وولاية الخرطوم ونوعيه الحياه.
  4. لاتوجد فروق داله احصائيا في درجه الحساسيه الانفعاليه لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمركز الامل تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).
  5. توجد فروق داله احصائيا في نوعيه الحياه عند التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل تعزى لمتغير الصف الدراسي متوسط رتب ثالث أكبر.
  6. توجد فروق ذات دلاله احصائيه في الحساسيه الانفعاليه ونوعيه الحياه لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الامل لصالح عمر 18 و19.
- وبناء علي النتائج أعلاها تم التوصل الي بعض التوصيات أهمها:-
- أهمية التشخيص والتدخل المبكر للمُعاقين سمعياً وإتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ علي ما لديهممن بقايا سمعية لمساعدتهم علي التغلب علي أثر الإعاقة السمعية ورفع معدلات التحصيل الدراسي.
  - تشجيع الباحثين في التربية الخاصة علي إجراء المزيد من الدراسات والابحاث عن التوافق النفسي والإجتماعي للمُعاقين سمعياً .

- بناء مقاييس مقننة ومستمدة من المجتمع السوداني لقياس السمات النفسية للمُعاقين سمعياً.

\_ زيادة عدد المؤسسات التي تهتم بشؤون المعاقين سمعياً وإثرائها ببرامج ارشاده (برامج الدعم النفسي)

\_ إقامة حملات توعيه للاسر المعاقين سمعياً وتصميم برامج ارشاديه وتعليمهم كيفية التعامل معهم والتصرف بحكمة لتقليل الحساسيه الانفعاليه وتجنب كل ما يجعل المعاق حساساً .

مقترحات الدراسة :

نظراً لندرة الدراسات التي تناولت عينة المعاقين سمعياً - على حد علم الباحثات يقترحن بعض الدراسات المستقبلية :

- اعداد برنامج مقترح لخفض مستوى الحساسيه الانفعاليه لدى المعاقين سمعياً .

- دراسة تقدير الذات وعلاقتها بالمهارات الاجتماعيه لدى المعاقين سمعياً .

- دراسة الاحساسيه الانفعاليه وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً وحركياً .

- دراسه مقارنه بين الابناء المعاقين سمعياً ( اباء صم / اباء عاديين )

## المصادر والمراجع :

أولاً:المصادر :القرآن الكريم :

ثانيا : الكتب العربية:

1- الروسان , فاروق : ( 1998 ) سيكولوجية الغير عاديين. مقدمة التربيه , دار الفكر للطباعة والنشر , ط 3, عمان /الاردن .

2- الرشيدى , هارون : مقياس معنى الحياة .دار النهضة ط 2

3-عصام الصفدي (2012م) الاعاقه السمعية,ولدالبازوري العلميه للنشر والتوزيع , عمان - الأردن.

4-زينب محمود شقير : مقياس مواقف الحياة الضاغطة ففي البيئه العربيه (مصريه - سعوديّه) استاذ رئيس قسم الصحه النفسيه - كليه التربيه - جامعة طنطا , ط 4 , 2003م - مكتبه النهضه المصريه

5- الشيخه خليل: (2008م): الشخصيه الحساسه متاح في شبكة المعلومات

[HTTP://www.ahewar.org/debat/show.artasp?aid=133047](http://www.ahewar.org/debat/show.artasp?aid=133047)

6-عبدالقادر ابو عرفه : (2010) : نوعية الحياة بين الفيلسفه والتكنولوجيا, متاح علي شبكه المعلومات العالميه.

7-محمد العايدي : (2005): البحوث والرسائل الجامعيه مع دراسه عن مناهج البحث .

8- احمد عكاشه (2007) نوعيه الحياه والنسيج الاجتماعي ورقه مقدمه من ضمن فعاليات المؤتمر السنوي الخامس للمركز المصري عنوانه (نحو اعصاب سمينه ) المنعقد في الفتره من 3-4 مايو 2007 متاح علي الموقع الالكتروني .

9- فاطمه النوايسي (2010): ذوو الاحتياجات الخاصه , دار المناهج للنشر- عمان

10- محمد حلاوه (2010):فعاليه برنامج ارشادي مقترح لتنميه النضج الانفعالي في تحسين الكفاءه الاجتماعيه لدى عينه من الاطفال ومعاملتهم انفعاليا , رساله دكتوراه جامعه عين شمس , جمهورية مصر العربيه .

11- سليمان حسن (1998) الوقاية وضعف السمع , جمهورية مصر العربيه , مجلد رقم 1, ص 203-207.

12- شاكر قنديل (1995) سيكلوجية الطفل الاصم ومتطلبات ارشاده , المؤتمر الثاني للمركز الارشادي النفسي , جامعه عين شمس , ص 1-12.

13- كاشف ايمان عبدالله هشام (2010): تنميه المهارات الاجتماعيه للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه , دار الكتاب الحديث, القاهره جمهوريه مصر العربيه.

14- محمد السعيد ابو حلاوه :نوعيه الحياه المفهوم والابعاد ,مدارس الصحه النفسيه , كليه التربيه , جامعه الاسكندريه , مقالات 2010 ضمن اطار فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لكليه التربيه

رابعاً:المراجع باللغة الإنجليزية:

- 1- Daneil Goleman (2007) , “ El mundo Emocional Inteligencia Mocial” , Revista Intermaticana de Psicologia , vol. (4) , No. 2. PP 14-52.
- 2- Kasimierz Dabrowski (1980) , Overexitabiliter heho sensibilitat der sinne, <http://www.google.com/webhph?hl=detth1=deghr=t9q=overexitabilities+.+hoho+sesnibilitat+de>.
- 3- Elaine N. Aron(2010), What is High Sensitive Child . <http://www.hsperson.com/pages/child.htm>.
- 4- Sophia (2010) , A high sensitive person: [www.en.wikipedia.org/wiki/highly.sensitive-person](http://www.en.wikipedia.org/wiki/highly.sensitive-person).
- 5- Elaine N. Aron , Ph.D.(2006) , The Clinical Implications of Jung’s Concept of Sensitiveness. Journal of June GIAN THORY ANDPRACTICE, Vol. 8 No.2
- 6- Cockerhan C.W. et al (1993) : Max Weber , Formal Nationality , and Helath Lfesule’s the Socieological guarenly , 34.
- 7- Cattle . R.B. (1974) : Personalitiy and mood by questionnaire London Jossey Press.
- 8- DEWET, Wynand: Therapy with the Deaf child , Ph.D, University of Pretoria , Dis. Ats . Int. Vol. 54, 1993,
- 9- Foster , Susan: Social Alienation and Per Identification, New York, National .Technical Inst. For the Deas Mar. 1987.

**الملاحق**

## **(الملحق رقم 1)**

خطاب المسجل لمعهد الأمل للصم

## **(الملحق رقم 2)**

**استبانة الحساسية الإنفعالية في صورتها الأصلية (قبل  
(التحكيم)**

**إعداد الباحثات (2016)**

**مقياس الحساسية الانفعالية:  
العبارات**

**كثيراً أحياناً قليلاً  
أ**

- 1- يسيء الظن بالآخرين.
- 2- ينفعل لأقوال الآخرين بسرعة.
- 3- يصعب عليه ضبط انفعالاته.
- 4- يحب العزلة والإنطواء على الذات.
- 5- يتضايق من نقد الآخرين.
- 6- يتحمل أن يكرهه أحد.
- 7- يهتم باللافات البسيطة ويضخمها.
- 8- يشعر بالإهانة والألم الشديد لو تجاهله أحد.
- 9- يتجنب المواقف المؤثرة والمحرجة.
- 10- يشعر أن الناس تتعمد مضايقته.
- 11- يفسر المواقف أكثر مما تحتمل.
- 12- يحاول أن يظهر بصورة أفضل من الآخرين.
- 13- يشعر بحرج من التحدث أمام الآخرين.
- 14- يشعر بالضيق من عدم احترام الآخرين.
- 15- يرغب في الحصول على رضا الآخرين.
- 16- يتجنب الوقوع في أي خطأ حتى لو كان بسيطاً.
- 17- يحاول أن يحتفظ بمشاعره.
- 18- يفسر قول أو فعل الآخرين بصورة خاطئة.
- 19- يشعر بالتفاهة وعدم القيمة لو لم يحصل على احترام الآخرين.
- 20- يقبل بحماسة على عمل ما يتوقعه حتى ينال رضائهم.
- 21- يشعر بخيبة الأمل لو وقع في أي خطأ حتى لو كان تافهاً.
- 22- يحاول أن يحتفظ بمشاعره لنفسه بدلاً من أن يفسرها للآخرين ضعفاً.
- 23- يكبت أو يقسو برد فعله تجاه النقد.

**(الملحق رقم 3)**

**استبانة الحساسية الإنفعالية في صورتها النهائية (بعد  
التحكيم)**

**إعداد الباحثات (2016)**

## (الملحق رقم 4)

### (مقياس نوعية الحياة في صورتها الأصلية) قبل التحكيم

#### إعداد زينب محمود شقير (2004)

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية التربية - قسم علم النفس

مقياس نوعية الحياة

يرجى الإجابة على جميع الفقرات الملائمة وفقاً لما تراه مناسباً بوضع (√)  
علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.

إرشادات:

أمامك ثلاثة خيارات للتعبير عن رأيك:

مهم ، متوسط الأهمية ، غير مهم

العبارات

مهم  
متوسط  
الأهمية  
غير مهم

- 1- صحتك.
- 2- مقدار الألم في حياتك.
- 3- مدى طاقتك على القيام بالانشطة اليومية.
- 4- قدرتك على رعاية نفسك بنفسك.
- 5- القدرة على الذهاب إلى أماكن خارج منزلك.
- 6- مدى سيطرتك على حياتك.
- 7- فرصك لعيش الفترة الزمنية التي تتمناها.
- 8- صحة عائلتك.
- 9- سعادة عائلتك.
- 10- أصدقائك.
- 11- الدعم المعنوي الذي تتلقاه من عائلتك.
- 12- الدعم المعنوي الذي تتلقاه من الآخرين خارج عائلتك.
- 13- القدرة على القيام بالواجبات المنزلية

- 14 أن تكون مفيداً للآخرين.
- 15 عدم وجود ضغط نفسي أو قلق لديك.
- 16 عملك إذا كنت تعمل.
- 17 عدم حصولك على عمل إذا كنت لا تعمل أو غير قادر على العمل.
- 18 تحصيلك الأكاديمي.
- 19 أن تكون قادراً على تدبير أمورك المالية.
- 20 القيام بأنشطة تسلي بها نفسك.
- 21 حصولك على مستقبل سعيد.
- 22 راحة بالك أو إستقرارك النفسي.
- 23 إيمانك بالله عز وجل.
- 24 تحقيق أهدافك الشخصية.
- 25 سعادتك بشكل عام.
- 26 رضاك عن الحياة.
- 27 مظهرك الشخصي.
- 28 نفسك بشكل عام.

**(الملحق رقم 5)**  
**(مقياس نوعية الحياة في صورتها النهائية) بعد التحكيم**  
**إعداد زينب محمود شقير (2004)**

**ملحق رقم (5)**  
**قائمة بأسماء المحكمين**

الرقم	الأسم	الجامعة	المسمى الوظيفي
1	بروفيسور/علي فرح أحمد	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	أ.د
2	د. عبد الرازق البوني	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	أ.مشارك
3	د.محمد الناجي	جامعة الرباط الوطني	أ.مساعد
4	أ.يسرا يسن مزمل	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	محاضر
5	فاطمة عبد الحي	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	محاضر

